



جامعة المنصورة
كلية التربية



العوامل الاجتماعية المؤثرة على سيدات الأعمال دراسة ميدانية بمدينة الرياض

إعداد

إيمان بنت عايض القحطاني

قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية،
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية.

إشراف

د. إبراهيم بن محمد الزبن

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١١١ - يوليو ٢٠٢٠

العوامل الاجتماعية المؤثرة على سيدات الأعمال دراسة ميدانية بمدينة الرياض إيمان بنت عايض القحطاني

ملخص البحث :-

تسعى هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على العوامل الاجتماعية المؤثرة على سيدات الأعمال بمدينة الرياض، وانبثق من هذا الهدف عدّة تساؤلات، تمثلت في معرفة العوامل التنظيمية والأسرية والاقتصادية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض، أيضًا معرفة المعوقات التي تواجه أداء سيدات الأعمال، بالإضافة إلى معرفة الآليات المناسبة لتطوير البيئة المحفزة لأداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض.

واحتوى الإطار النظري على تقديم عرض لبعض النظريات العلمية التي حاولت تفسير تلك العوامل، وتم ربط مفاهيمها وتصوراتها النظرية، وفي ذات السياق تم توظيف نظرية البنائية الوظيفية (لبارسونز)، ونظريه رأس المال البشري، ونظريه ميشال كروزيه في البيروقراطية، ونظريه التبادل، وتم عرض العديد من الدراسات السابقة (المحلية والعربية والأجنبية) التي اهتمت بموضوع الدراسة الحالية.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بطريقه المسح الاجتماعي بالعينة.

أما مجتمع الدراسة فقد تكوّن من سيدات الأعمال السعوديات المسجلات بغرفة الرياض (٢٠١٩) وقد تم استخدام العينة القصدية، كما تم استخدام أداة بحثية مناسبة وهي الاستبيان وقد بلغت العينة (٣١٢) سيدة أعمال، وتمت معالجه البيانات بترميزها ثم إدخالها في الحاسب الآلي في برنامج النسخة الثانية والعشرين.

وكشفت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض يوافقن على محور العوامل التنظيمية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض بدرجة (موافق إلى حد ما) وذلك بشكل عام. أما العوامل الأسرية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال فأفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض يوافقن على محور العوامل الأسرية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض بدرجة (موافق إلى حد ما) وذلك بشكل عام. أما بالنسبة للعوامل الاقتصادية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض فأفراد عينة الدراسة يوافقن على محور العوامل الاقتصادية بدرجة (موافق) وذلك بشكل عام. وتوصلت أيضا إلى وان افراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض يوافقن على محور المعوقات التي تواجه أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض بدرجة (موافق إلى حد ما) وذلك بشكل عام، وأخيرًا أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض يوافقن على محور الآليات المناسبة لتطوير البيئة المحفزة لأداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض بدرجة (موافق) وذلك بشكل عام.

أيضًا أوضحت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض حول محور العوامل الاقتصادية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض فقط ترجع لاختلاف متغير الحالة الاجتماعية، وكانت هذه الفروق بين مجموعة أفراد عينة الدراسة من العازبات من ناحية وبين مجموعات أفراد عينة الدراسة لكل من (المتزوجات، المطلقات،

الأرامل) كلاً على حدة من ناحيةٍ أخرى وكانت هذه الفروق لصالح مجموعات أفراد عينة الدراسة لكلٍ من (المتزوجات، المطلقات، الأرامل) وتوجد فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستويي (٠,٠١، ٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض حول جميع محاور العوامل الاجتماعية المؤثرة على سيدات الأعمال بمدينة الرياض ترجع لاختلاف متغير الدخل الشهري.

Abstract

The present study seeks to attempt to identify the social factors affecting businesswomen in Riyadh, Saudi Arabia. To achieve this objective, several research questions have been approached about the organizational, family, and economic factors affecting the performance of businesswomen in Riyadh, the obstacles they encounter, and the appropriate mechanisms to develop an environment that acts as a catalyst to improve their performance .

The theoretical framework of the study presented an introduction about some of the theories that attempt to explain these factors and their concepts and theoretical perceptions were synthesized and linked together. Several theories were employed; namely, Talcott Parsons' theory on Structural Functionalism, the Human Capital Theory, Michel Crozier's Bureaucratic Phenomenon, and the Social Exchange Theory. In addition, several Saudi, Arab, and foreign previously-conducted studies addressing the topic of the present study were reviewed.

The study employed the descriptive research approach by analysing the sample using the general social survey method. The population of the study consisted of 312 Saudi businesswomen registered in the Riyadh Chamber in 2019. A purposive sample was used. In addition, a suitable research tool was used, namely the questionnaire. The data were automatically processed by encoding and uploading them to the SPSS Statistics V22.0.

The results of the study revealed that the businesswomen participating in the study from Riyadh generally agree on the organizational factors affecting the performance of businesswomen in Riyadh (i.e., they chose "Fairly Agreed" when answering this question in the questionnaire). The businesswomen generally chose ("Fairly Agree") when asked if family factors affect businesswomen's performance in Riyadh. They generally chose ("Agree")when asked if the economic factors affect businesswomen's performance in Riyadh. The study also found that the businesswomen participating in the study generally chose "Fairly Agree" when asked whether their performance encounters obstacles or not. Finally, they generally chose ("Agree") on the appropriate mechanisms to develop an environment that acts as a catalyst to improve the performance of businesswomen in Riyadh .

The study also showed that there are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the businesswomen's responses to the economic factors affecting their performance. These differences are attributed to

changing the variable of “Social Status” (i.e., whether the participant is single, married, divorced, or a widow). The differences were in favor of the married, divorced, and the widow businesswomen. There were also statistically significant differences at the levels of (0.01) and (0.05) between the participants’ responses to all the social factors affecting businesswomen in Riyadh attributed to the difference in the variable of “Monthly Income”.

التمهيد:

يُعد موضوع سيدات الأعمال من الموضوعات المهمة في كثيرٍ من الدول خاصةً المتقدمة، وقد حظيت باهتمامٍ كبيرٍ من قبل الجهات الاقتصادية؛ لما تمثله من عوائد على الاقتصاد الوطني، وللدور الذي تقوم به في عملية التنمية المستدامة.

وفي ضوء ذلك فإنَّ المشاريع تعد عنصرًا أساسيًا من عناصر التنمية الاقتصادية لرفع مستوى الاستثمار في كافة مشاريعها، سواء كانت في صور اختراعات، أو ابتكارات، أو أساليب مشاريع متميزة، و تعتبر قوةً أساسيةً لازدهار الاقتصاد في المجتمع، وإحداث تغييرات في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية للدول. ينتج عن ذلك زيادة ونمو في الإنتاج والذي يزيد من الثروة، بالإضافة إلى ذلك لها ميزات اجتماعية واقتصادية منها تشجيع الاستثمار، وجذب رؤوس الأموال، إلى جانب ذلك معالجه مشكله الفقر، والبطالة، وتحسين مستويات المعيشة لدى الأفراد.

ولما تشكل المشاريع من أهمية في إحداث تغييرات اقتصادية واجتماعية؛ اتجهت كثير من الدول لدعم سيدات الأعمال حيث تُسهم في تمكين المرأة والتي تشكل نصف المجتمع، وإعطاءها فرصةً لتطبيق وتجريب أفكارها. بالإضافة إلى ذلك عدم القاء الحمل والمسئولية على الدولة في تأمين الوظائف. ولتصبح مهمتها تهيئة البيئة والظروف الملائمة التي تساعد على الابتكار من خلال إصدار التشريعات والقوانين التي تُسهل عمل المرأة.

ومن خلال العرض السابق يُعد دعم سيدات الأعمال من أهم روافد عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تمكن سيدات الأعمال من قدرتهن على المساهمة الفعالة في عملية التنمية، وتحقيق الكثير من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية التي تصب في صالح أفراد المجتمع، وتعد من أهم المصادر البديلة لخلق فرص العمل المستقبلية.

وتأتي هذه الدراسة لمعرفة العوامل الاجتماعية المؤثرة على سيدات الأعمال، ومعرفة

التحديات التي تواجه المرأة السعودية لوضع مقترحاتٍ مناسبةٍ لمواجهتها.

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأبعادها

مشكلة الدراسة:

تعد قضايا سيدات الأعمال من الموضوعات التي نالت اهتمام الدراسات والأبحاث العلمية في المجتمع السعودي؛ لما لها من أهمية في تحقيق متطلبات التنمية، وتوفير فرص إنشاء المشاريع التجارية، وخفض معدلات البطالة، والاستفادة من أفكارهن التي لها دورٌ كبيرٌ في دعم الاقتصاد الوطني، خاصةً وأن من أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م تنمية السوق الاقتصادية، والتركيز على تنوع مصادر الدخل وزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل. وساهم في ذلك تحقيق المملكة مركزاً متقدماً؛ حيث صُنفت في المرتبة الثالثة عشر والأولى في الشرق الأوسط من حيث تقديم التسهيلات لسيدات الأعمال وفقاً لتقرير مجله دوينغ بزنس.

وبالرغم من الجهود التنظيمية لسيدات الأعمال في المجتمع السعودي الذي توفره المؤسسات الحكومية والخاصة، ودعم المشاريع والتسهيلات، وتوطين التقنية، وتأهيل وتطوير الموارد وأصحاب المبادرات القادرين على تقديم مشاريع وأفكار إبداعية ذات عوائد اقتصادية، إلا أن هناك فرصاً استثمارية في عدد من المجالات الاقتصادية ولكنها لم تستثمر بعد من قبل صاحبات الأعمال، ووجود معوقات تنظيمية واجتماعية وثقافية متعددة أمام سيدات الأعمال تتطلب إجراء مزيد من الدراسات لتحديدها والتعرف عليها. وهذا ما أكدته نتائج دراسة الوداعي (٢٠١٤) والشميلان (٢٠١٧) من أن سيدات الأعمال يواجهن الكثير من المشكلات والتحديات التي تؤثر على نجاحهن واستمرارهن، منها عدم توفر البيئة الداعمة من النواحي التنظيمية والاجتماعية، وقلة خبرة سيدة العمل، ونقص المهارة، والاختيار غير المدروس للمشروع خاصةً أنها بحاجة إلى الدعم المالي والإداري وتسويقي في بيئة تتسم بالمنافسة.

وفي ضوء ما سبق تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العوامل الاجتماعية المؤثرة على سيدات الأعمال وذلك من خلال التعرف على مدى تأثير العوامل الأسرية والاقتصادية والتنظيمية على سيدات الأعمال، والكشف عن الآليات المناسبة لتطوير البيئة المحفزة لسيدات الأعمال بالمجتمع السعودي لاستثمار طاقتهن البشرية ولتحقيق الرؤية الوطنية. ويمكن صياغة مشكله الدراسة في التساؤل التالي: ما العوامل الاجتماعية المؤثرة على سيدات الأعمال في مدينة الرياض؟

تساؤلات الدراسة:

ولتحقيق أهداف الدراسة فإنها تسعى إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيس: ما العوامل الاجتماعية المؤثرة على سيدات الأعمال بمدينة الرياض؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما العوامل التنظيمية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض؟

-
- ٢- ما العوامل الأسرية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض؟
٣- ما العوامل الاقتصادية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض؟
٤- ما المعوقات التي تواجه أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض؟
٥- ما الآليات المناسبة لتطوير البيئة المحفزة لأداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض؟
أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيس إلى تحديد العوامل الاجتماعية المؤثرة على سيدات الأعمال في مدينة الرياض، وينبثق من هذا الهدف الرئيس عددٌ من الأهداف الفرعية وهي:

- ١- تحديد العوامل التنظيمية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض.
- ٢- تحديد العوامل الأسرية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض.
- ٣- تحديد العوامل الاقتصادية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض.
- ٤- التعرف على المعوقات التي تواجه أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض.
- ٥- التوصل إلى الآليات المناسبة لتطوير البيئة المحفزة لأداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض.

أهمية الدراسة:

- الأهمية العلمية: اتضح للباحثة من خلال اطلاعها على الأدبيات العلمية المهمة بهذا الموضوع أنه لم ينل الاهتمام الكافي من الباحثين في علم اجتماع التنمية حيث أن معظم الدراسات اهتمت بالجانب الاقتصادي بينما كانت الدراسات الاجتماعية التي حاولت التعرف على العوامل الاجتماعية المؤثرة على سيدات الأعمال خاصةً في المجتمع السعودي محدودة؛ ولذا فإن الدراسة الحالية تُعد إضافةً علميةً في مجالها لتحقيق التراكم المعرفي في علم اجتماع التنمية.

- الأهمية العملية: تتضح أهمية الدراسة من الناحية العملية في ما ستتوصل إليه نتائج هذه الدراسة وما تخرج به من توصيات علمية يمكن أن تسهم في تسليط الضوء على سيدات الأعمال، والتي من المؤمل أن تساعد على إيجاد آليات مناسبة لتطوير البيئة الاجتماعية الحاضنة والمحفزة لسيدات الأعمال في المجتمع السعودي؛ من خلال تقديم رؤية تساعد الجهات الحكومية والأهلية ومؤسسات المجتمع المدني على دعم سيدات الأعمال، والإسهام في إنجاح مشاريعهن الريادية، والحد من تعثرها.
حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على معرفة العوامل الاجتماعية المؤثرة على سيدات الأعمال في مدينة الرياض.

الحدود المكانية: في ضوء طبيعة الدراسة وإمكانياتها سيتم تطبيق الدراسة على الجهات المهمة في مجال سيدات الأعمال في مدينة الرياض، والتي تم تحديدها في الإطار المنهجي للدراسة.

الحدود البشرية: تتحدد في سيدات الأعمال اللاتي لديهن مشاريع قائمة أثناء فترة جمع بيانات الدراسة.

الحدود الزمنية: تحددت الحدود الزمنية للدراسة خلال العام الدراسي ١٤٤٠هـ، الفصل الدراسي الثاني.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

العوامل الاجتماعية: يمكن تعريف العوامل الاجتماعية على أنها مجموعة الظروف التي تحيط بالشخص في جميع مراحل حياته، بعلاقته مع الآخرين واختلاطه بهم اختلاطاً وثيقاً، بحيث تؤثر على سلوكه تأثيراً كبيراً. (الربدي، ٢٠٠٣: ١١)

التعريف الإجرائي: تعني العوامل الاجتماعية في هذه الدراسة البيئة الاجتماعية المحيطة بسيدة الأعمال وما تحوي من عوامل مؤثرة على المشاريع التجارية، وتتحدد في عدة متغيرات منها: خصائص وسمات سيدة الأعمال والعوامل التنظيمية والأسرية والاقتصادية، وتعمل هذه العوامل إما بشكل فردي أو مجتمعه في الإسهام في تحفيز أو إعاقة المشروع التجاري لسيدات الأعمال.

سيدات الأعمال: عرفتها (العبدلي، ٢٠٠٨: ٤٥) "بأنها هي التي تمارس نشاطاً تجارياً أو صناعياً أو تمتلك سجلاً تجارياً ولديها عضوية في الغرفة التجارية".

التعريف الإجرائي: ويقصد بها في هذه الدراسة كل امرأة سعودية لديها مشروع تجاري قائم وتمارس نشاط تجارياً أو صناعياً وتملك سجلاً تجارياً ولديها عضوية في الغرفة التجارية.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

أولاً: أدبيات الدراسة:

المشاركة الاقتصادية للمرأة السعودية:

يشكل اهتمام المملكة العربية السعودية بتطوير أوضاع المرأة والأسرة بمجالاتها الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، أولويةً تنمويةً وقد انعكس ذلك في التوجهات الاستراتيجية لخطط التنمية المتعاقبة، حيث تم إحرار تقدم ملموس في هذه الأوضاع عبر تنفيذ برامج خطط التنمية ومشاريعها ذات العلاقة، وقد تميزت سنوات خطة التنمية الثامنة بتقدم الأوضاع التعليمية والصحية والاقتصادية للمرأة، كما تميزت بالتحسن المطرد في المستوى المعيشي للأسرة، فالمرأة عنصرٌ أساسي في دعم تطور الأسرة وتحسين أداؤها، وفي الوقت نفسه لها تأثيرها المجتمعي في الأنشطة المجتمعية خارج

الأسرة، وتسعى خطة التنمية التاسعة ليس فقط إلى ترسيخ المنجزات التي تم إحرازها بل كذلك إلى توسيع مساحتها، واعتماد آليات تنسيق بين كافة الأطراف لضمان فاعلية الإطار التكاملي في تماسك النسيج المجتمعي والتنشئة الاجتماعية من جهة، ومن جهة أخرى تنفيذ الهدف الاستراتيجي للخطة التاسعة في تعزيز التنمية البشرية وتوسيع الخيارات المتاحة لأفراد المجتمع في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات وتمكينهم من الانتفاع بها. (غرفة الشرقية، ٢٠١٢)

وتذكر (التايب، ٢٠١٩) أن المملكة اليوم تزخر بسيدات أعمالٍ أكثر، في مجالات شتى بالرغم من عدم وجود إحصاءاتٍ دقيقةٍ تضبط ذلك، بما في ذلك في مجال البتروكيماويات الذي كان حكرًا فقط على الرجال، وتشير بعض المصادر إلى أن قطاع رائدات الأعمال في المملكة العربية السعودية نما بشكلٍ ملحوظٍ في الفترة الممتدة بين سنتي ٢٠٠٧-٢٠١٧ ومر من ٤% إلى ٣٩% من إجمالي رواد الأعمال في المملكة.

أولاً: المرأة والاستثمار: أصبحت المرأة تشارك أسرتها في تحمل المسؤولية ويقع عليها عبء الحياة نظرًا لزيادة مصادر الضغوط الناتجة عن الواجبات المنزلية وتربية الأولاد، كما تشارك المرأة بشكلٍ فعالٍ في الحفاظ على قوة الأسرة في مواجهة ضغوط الحياة بأشكالها الاقتصادية والمالية والبحث الدائم عن الاستقرار، وتنمية وعي المرأة المستثمرة مدخلًا أساسيًا إلى تنمية مواردها ودخل أفراد الأسرة، وعلى ذلك فالخبرة العملية والاستعداد الشخصي والقدرات والمهارات الذاتية من أهم العوامل التي تؤثر على القدرة على أداء العمل للنهوض بمستوى الكفاءة الإنتاجية للمرأة المستثمرة، ولا بد أن تتوفر لديها الرغبة الدافعية التي تتحكم في مستوى الأداء ودرجة الاستمرارية، مما يوضح ضرورة العمل على إعدادها وتميئتها وتوفير المناخ الملائم لها للعمل الجاد والمثمر حتى يتعاضد عطائها وإنتاجها. (السنبل، ٢٠١٥: ٤٤٥)

والمرأة السعودية تمثل نصف المجتمع، فكان لابد من الاستفادة منها كقوة عاملة في المجتمع، وذلك بعد تأهيلها التأهيل الصحيح والذي تسهم به الجامعات السعودية في تخريج سعوديات مؤهلاتٍ ينخرطن في منظمات القطاع الخاص، أو من خلال الاستثمار في المشاريع الصغيرة، وهذا بدوره يؤدي إلى المساهمة في تنفيذ الخطط التنموية بالمملكة (الشيخ، ٢٠١٨: ٤٤).

ثانيًا: مجالات العمل الاستثماري النسائي:

عمل المرأة إسهامٌ حقيقيٌّ في تنمية الاقتصاد قد يفوق في قيمته ما يضيفه أيُّ نوعٍ آخر من مشاركات المرأة في التنمية الاقتصادية السعودية، ومن هنا كان اهتمام خطة التنمية (العاشرة) بتشجيع مثل هذا النوع من المشاركة وإتاحة الفرصة الأكبر للمرأة لاستثمار مدخراتها الكبيرة التي

تقدر بنحو (١٥) مليار ريال مجمدة في البنوك ومعطلة عن استخدامها في الاستثمار (خطة التنمية العاشرة-وزارة الاقتصاد والتخطيط ١٤٣٩هـ).

كما أظهرت نتائج دراسة (الهيئة العامة للاستثمار ٢٠٠٣) أن أكثر مجالات العمل الاستثماري النسائي هي قطاع الخدمات، من مشاغل نسائية، وصالونات تزيين الشعر، ومطاعم، وعقارات تشكل (٤٣%) من إجمالي مجالات عملها الاستثماري، واحتلت تجارة التجزئة المركز الثاني بنسبة (٢٣,٧%)، ثم المدارس ورياض الأطفال بنسبة (١٥,٥%)، أما تجارة الجملة (٥,٩%) وكان أقل مجالات الاستثمار النسائية هي المجال الصناعي بنسبة (٣,٧%)

وتشير (الغرفة التجارية بالرياض، ٢٠٠٧) إلى أن من أكثر الأنشطة التي تزاولها سيدات الأعمال: هي الخدمات المتخصصة وتجارة الجملة والتجزئة، ومكاتب الاستشارات والمهن الحرة وخدمات التقسيط، والاستيراد التصدير، والعقارات، والخدمات الترفيهية والثقافية، كما دلت البيانات المتاحة عن منشآت سيدات الأعمال في غرفة الرياض على أن معظم هذه المنشآت تعتبر من المشروعات الصغيرة مثل المشاغل والتموينات وتجارة الملابس وغيرها والتي تمثل ما يزيد على (٩٠%) من إجمالي عدد المنشآت في المملكة العربية السعودية.

مما سبق يلاحظ أن هناك تغيراً في مجالات الاستثمار لسيدات الأعمال، وهذا يفسر التغير الاجتماعي الذي صاحب نشاط المرأة الاقتصادي عبر السنين.

ثالثاً: المعوقات الحقيقية لاستثمار المرأة:

تشير (الخطيب، ٢٠١٨) إلى أنه رغم النجاحات التي حققتها المرأة في مجال العمل ودخولها مختلف المجالات، وقدرتها على إثبات ذاتها، إلا أنه ما زالت المرأة تواجه عدة تحديات تحول دون مشاركتها المشاركة الفعالة في سوق العمل أهمها:

١. ما زالت مشاركة المرأة الاقتصادية محدودة جداً ومتواضعة مقارنة بالدول الأخرى.
٢. أصبحت المرأة أكثر اعتماداً على الرجل في قضاء حوائجها، وذلك بسبب القيود الاجتماعية التي تُفرض على المرأة وتحركاتها.
٣. تواجه المرأة الكثير من التعقيدات الإدارية والبيروقراطية عند مراجعة الدوائر الحكومية الخاصة بالرجال.
٤. معظم المراكز القيادية في المجتمع السعودي يحتلها الرجال، وأعداد النساء اللاتي يتقلدن مراكز قيادية محدودة للغاية.

٥. نتيجة الفصل بين الجنسين، لا تستطيع المرأة العمل في الكثير من الشركات الخاصة التي تطلب التعامل المباشر بين الجنسين.

أولاً: خصائص سيدات الأعمال:

- يحدد محمد (٢٠١٤: ٤٠) مصطلح رواد الأعمال بأنهم يشتركون في مجموعةٍ من المزايا أو السمات التي تؤدي إلى نجاحهم وتميزهم ويمكن إجمال هذه السمات ما يلي:
- المساهمة في خلق أسواق جديدة.
 - تقديم المزيد من الخدمات والمنتجات المبتكرة.
 - المساهمة في زيادة الدخل، وزيادة النمو الاقتصادي في المجتمع.
 - المساهمة في تحسين الوضع المالي الحالي لهم ولجميع الأفراد العاملين في منشاتهم.
 - خلق فرص التوظيف الذاتي، حيث يوفر المشروع الريادي المزيد من فرص العمل للقوى العاملة.
 - المساهمة في توظيف الآخرين في وظائف غالباً ما تكون أفضل لهم من الوظائف التي يمارسونها سابقاً.

يتضح مما سبق أن سيدات الأعمال من خصائصهم اكتشاف الفرص الاستثمارية والرغبة الشديدة في تحمل المخاطر لعملية الاستثمار، كما لديهن القدرة على البدء في امتلاك المشروع والسعي لتوفير المصادر والإمكانيات لتشغيل هذا المشروع.

ثانياً: التحديات والمعوقات التي تواجه سيدات الأعمال:

المعوقات التنظيمية والإدارية:

أجريت دراسة في عام ٢٠٠٦ من قبل الهيئة العامة للاستثمار بالسعودية (الهيئة العامة للاستثمار، ٢٠٠٦) عن العوائق الحقيقية التي تواجه سيدات الأعمال السعوديات، والتي كانت في معظمها في سياق المؤسسية جنباً إلى جنبٍ مع واحدٍ من السياقات المكانية، فوجدت الدراسة العقبات التالية:

- كانت العملية صعبةً للحصول على ترخيص.
- الحصول على المعلومات التجارية ذات الصلة كان من الصعب على النساء.
- وكانت الإجراءات الحكومية صعبةً على النساء؛ إذ لا يمكن فتح شركات في المناطق الصناعية.

وفي دراسة (منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية اليونيدو ٢٠١٧) نجد أنّ من أهم العقبات الرئيسية أمام بدء مشروع أعمال تجاري هي: عدم توفير التمويل والخبرة والمعارف وعدم توفر المساعدة وعدم توفر المعلومات.

المعوقات الاجتماعية والثقافية:

ويورد (الشريف، ٢٠٠٦) عدداً من المعوقات والتحديات التي تواجه المستثمرين في المجتمع منها:

- القيم الاجتماعية السائدة، التي لها دورٌ في تكوين البناء الاقتصادي وكذلك الاجتماعي والثقافي والسياسي للمجتمعات.
- صعوبة إحداث تغيير في بعض أنماط الشخصية مثل الانعزالية والتواكل وعدم احترام قيم العمل خاصة اليدوي.
- معوقات إدارية وقانونية، وتظهر في تعقد الإجراءات، والاستغراق في الروتين، والبطء الشديد في إصدار القرارات، وانتشار اللامبالاة والسلبية، وسيطرة العوامل الشخصية على علاقات العمل الرسمية والقصور في الكفاءات الإدارية.

المعوقات التمويلية والاقتصادية: منها:

- ١- قلة المنافذ الخاصة لإقراض النساء للاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- ٢- عدم توفر الميزانية اللازمة والكافية للمشروع.
- ٣- قلة فرص الاستثمار المتاحة أمام المرأة.
- ٤- عدم وجود منطقة صناعية نسائية.
- ٥- الافتقار إلى تخطيط الإنتاج وربطه بحاجه السوق، وارتفاع تكاليف الإنتاج.
- ٦- غياب نظام ضبط الجودة المناسبة لحجم المنشأة. (حسنين، ٢٠١١: ١٠٧).

ثالثاً: حلول ومتطلبات سيدات الأعمال:

يشير (الباجوري ٢٠١٧) أن هناك اتجاه للإصلاح والتحديث يتعلق بتشجيع وتدعيم الاستثمار، ومن هذه الاتجاهات والتي بدأت في دول مثل السعودية والإمارات والأردن ولبنان، ما يلي:

- ١- دمج ريادة الأعمال في النظام التعليمي.

-
- ٢- اتجاه بعض الدول العربية وخصوصًا السعودية والإمارات والأردن وعمان إلى وضع برامج تدريبية لتعزيز مهارات ريادة الأعمال لخريجي الجامعات.
- ٣- اتجاهات الدول نحو نشر ثقافته الاستثمار والعمل الحر من خلال وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي كأدواتٍ محوريةٍ في نشر ثقافة الاستثمار.
- ٤- اتجاه بعض الدول العربية، والتي منها المملكة العربية السعودية إلى تقديم الدعم والتمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ٥- لنجاح ثقافة الاستثمار والعمل الحر لابد من توافر خدمات مساندة ومعلومات حديثة ودقيقة لدعم بيئة الاستثمار.
- ويتضح مما سبق أنّ المملكة العربية السعودية اتجهت إلى تعزيز روح الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال إنشاء عددٍ من الصناديق الخاصة بدعم تلك المشروعات، وكذلك المشروعات الخاصة بالمرأة، كنموذج الأسر المنتجة، بالإضافة إلى إتاحة التمويل الميسر دون فوائد للمشروعات الصغيرة، فضلًا عن ترويج الإنتاج والابتكار لسيدات الأعمال المتفوقات من خلال إشراكهم في المحافل الدولية لريادة الأعمال.
- رابعًا: إنجازات الغرفة التجارية لدعم سيدات الأعمال:**
- تُقدم الغرفة خدمات لدعم سيدات الأعمال تتمثل بالتالي:
- الوحدة الاستشارية: تقدم الاستشارات لكل سيدةٍ ترغب في بدء مشروعٍ جديدٍ أو من لديها مشروع قائمٍ يواجه مشاكل عملية.
 - مركز التدريب: عقد دوراتٍ تدريبية لتوجيه سيدات الأعمال وتهيئتهن لدخول عالم الأعمال.
 - دائرة العلاقات العامة والإعلام: وتهدف إلى تعزيز التعاون بين الفروع ومراكز خدمات سيدات الأعمال التابعة للغرفة التجارية في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، واستقبال الوفود التجارية النسائية الزائرة. (الصفدي، ٢٠١٢: ٢٥).
- ونكرت (بندقجي ٢٠١٤) أنّ من أهم إنجازات الغرفة التجارية لسيدات الأعمال هي تقديم البرامج التدريبية، وإنشاء لجنة شباب الأعمال. (مركز شباب الأعمال مركز البحوث والدراسات الغرفة التجارية الصناعية بالرياض: ٥٣).
- خامسًا: رؤية سيدات الأعمال السعوديات ٢٠٣٠:**
- من هذه تطلعات رؤية سيدات الأعمال السعوديات ٢٠٣٠ ما يلي:

١. أن تُركز سيدات الأعمال بدرجةٍ أكبر على خدمة احتياجات المجتمع المحلي، وخروجها من عالمها الصغير إلى العالم الكبير لنيل أقصى درجات العلم والمعرفة.
 ٢. أن تتبنى سيدات الأعمال أدوارًا هامةً في مجال الاقتصاد والمجمع وإدارة الأعمال وتفعيل الدعم الحقيقي للاقتصاد.
 ٣. التحول من مشروعٍ متعثّرٍ إلى مشروعٍ ناجحٍ يُدر ربحًا.
 ٤. إيصال المنتج من المصنع لمطار القصيم ومن تجار التجزئة لتجار العملة.
 ٥. التغلب على المعوقات الاجتماعية والثقافية، والتواصل مع وسائل الإعلام، لعرض تجاربهن بما تنطوي عليه من جوانب الفشل والنجاح.
- ثانيًا: بعض النظريات المتعلقة بموضوع الدراسة:**

يشمل هذا الجزء من الدراسة عرض ومناقشة النظريات الاجتماعية المفسرة لموضوع الدراسة، والتي تتحدد بالتالي:

نظريه رأس المال:

"يعتبر بيار بورديو (١٩٣٠-٢٠٠٢) من أكثر علماء الاجتماع شهرةً في سياق الكتابات ضمن الإطار النظري النقدي، وحدد بورديو أنّ هناك ثلاثة أنواع أساسية لرأس المال وهي: الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي." (والاس، ٢٠١١: ١٩٦).

"والذي يعتمده بورديو في تحليل المجتمع والتباين في بنائه هو مفهوم رأس المال ويعني به تملك ما يؤهل الإنسان للتحكم والسيطرة على مستقبله والآخرين. وبهذا ترتبط ملكيته بتملك مصدرًا للقوة، وبناءً عليه يحاول كل إنسان تعظيم ما يمكن أن يملك من أشكال رأس المال ذات القيمة؛ الأمر الذي يرتبط بفرص حياته فملكه الأشكال المؤثرة من رأس المال ترتبط بأسس التوزيع الطبقي وإعادة تركيبه، ولا ينحصر معنى مفهوم رأس المال هنا بالملكية الاقتصادية، بل يتعدى هذا ليشمل أشكالاً أخرى من رؤوس المال أهمها رأس المال الاجتماعي والثقافي التي تمثل رأس المال الرمزي" (عثمان، ٢٠٠٨: ١٧٠).

نظريه رأس المال البشري: تقوم نظرية رأس المال البشري على فرضيةٍ أساسيةٍ مفادها وجود اختلافات جوهرية بين الأفراد فيما يتعلق بكمية الاستثمار في مهاراتهم وكفاءاتهم وخبراتهم وقدراتهم، وينجز عن هذا التمايز ضرورة وضع المنظم مجموعته من الاستراتيجيات والسياسات للتعامل مع الفروق الفردية بما يعود عليها بنتائج اقتصادية مجديه". (قديد، ٢٠١٦: ٢٤٩).

وتزعم نظرية رأس المال البشري أنّ الاختلافات في الاستثمار في رأس المال البشري بين الرجال والنساء يمكن تفسيرها كنتيجة لعقلانية حساب التكلفة إلى المنفعة، فهناك افتراضٌ قائلٌ بأن المرأة لديها تفضيلات أقوى من الرجل نحو الأسرة والعمل المنزلي، وبالتالي فإنّ ذلك يؤثر على خياراتها في مجال العمل. (كازوز، ٢٠١٦: ٤٧)

مما سبق وفي ضوء نظريه رأس المال فإنّ التعليم والتدريب والاستثمار في رأس المال البشري لسيدات الأعمال يوفر لدى سيدات الأعمال ميزةً وهي؛ المهارة بحيث يصبح هناك تمايز بين سيدات الأعمال على المهارات المكتسبة.

نظريه البنائية الوظيفية:

تركز هذه النظرية على أنّ لكل جزءٍ من أجزاء البناء الاجتماعي وظيفةً مهمةً يؤديها ويسعى من خلالها إلى إشباع احتياجات رئيسة لدى الأفراد، ومن أهم العلماء المحدثين المؤيدين للنظرية الوظيفية تالكوت بارسونز، وريت مرتون. (الخطيب، ٢٠٠٩).

ويرى بارسونز أنّه على الأنساق الاجتماعية أن تواجه أربع مشكلاتٍ أساسية حتى تتمكن من أداء وظيفتها وهي: مشكلة التكيف ومشكلة تحقيق الهدف، ومشكلة التكامل، ومشكلة حفظ النمط الكامن. (والاس، ٢٠١٢: ٨٤).

وتتمثل استفادة الدراسة الراهنة من معطيات الاتجاه البنائي الوظيفي في أنّ لسيدات الأعمال أنساق اجتماعية فرعية في إطار النسق العام للمجتمع، وأنها تؤدي وظيفه لصالح المجتمع من خلال دورها وإدماجها في عمليه التنمية اقتصاديا، وذلك بهدف تحسين وضعها الاقتصادي ومدىها بمختلف الآليات والخبرات المناسبة، لتكون عضواً فاعلاً في مجتمعها، وتساهم في تقدمه وتطوره.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

قدمت الجريفاني (٢٠٠٢) دراسةً بعنوان: دور المرأة السعودية في الأعمال الصغيرة والمتوسطة الواقع ومقومات التطوير. هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة سيدات الأعمال في الأنشطة الصغيرة والمتوسطة، والتعرف على المشاكل والمعوقات التي تواجه سيدات الأعمال، واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من سيدات الأعمال في المنطقة الشرقية خلال اللقاءات، وجمعت البيانات من الغرفة التجارية الصناعية التابعة للمنطقة الشرقية. وأسفرت النتائج عن وجود العديد من المعوقات والتحديات التي تحد من نشاط ونجاح الكثير من سيدات الأعمال وربّيت الأولوية: مشكلة الحصول على التراخيص، يليها التمويل، ثم التدريب والتأهيل.

أما دراسة العويهان والظفيري (٢٠٠٢) والتي كانت بعنوان "خصائص ومحددات الأداء في المشاريع النسائية الكويتية" وهدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المحددة لأداء المشاريع النسائية الكويتية الصغيرة المحققة للأرباح، والمنشآت النسائية الكويتية الصغيرة غير المحققة للأرباح، ومن أجل تحقيق هذا الهدف استخدمت عينة عشوائية مكونة من ٢٠٣ سيدة أعمال كويتية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: دلت النتائج على أن متغيري المستوى الاجتماعي وحجم المنشأة فقط لهما القدرة على التنبؤ بحجم المبيعات، وأن خمسه تغيرات فقط (مهنه الأب، الحالة الاجتماعية، عدد سنوات الخبرة، عمر المنشأة، أسلوب المشاركة في القرار) لها القدرة على التمييز بين المنشآت المحققة للأرباح وغير المحققة للأرباح.

وقام كل من **walker & webster** (٢٠٠٦) بدراسة بعنوان: **الكفاءات الإدارية لسيدات الأعمال**. وهدفت الدراسة إلى استكشاف الكفاءة الإدارية لسيدات الأعمال. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٢٧٠) سيدة أعمال من خلال استبيان يقيس الكفاءة الإدارية للمبحوثات. وأظهرت نتائج البحث: أن النساء أكثر كفاءة من الرجال في عددٍ من المسائل عند بدء مشروعاتهن، وأن النساء لا يحبذن التطوير المكثف لمهارات إدارة الأعمال والتدريب بمجرد المشاركة الفعلية في إدارة أعمالهن، وأن معظم رجال وسيدات الأعمال يعتقدون أنهم اكتسبوا خبرة إدارية كافية أثناء العمل ولا يحتاجون إلى مساعدة فنية في معظم إدارة الأعمال.

وفي دراسة **العبدلي** (٢٠٠٨) بعنوان: **المهارات الإدارية لسيدات الأعمال وعلاقتها بدافعية الإنجاز**. والتي هدفت إلى توضيح العلاقة بين كل من المهارات الإنجازية ودافعية الإنجاز لدى سيدات الأعمال، وبلغت العينة (٢٧٢) سيدة أعمال وقد تم الحصول على المعلومات من خلال الاستبيان، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سيدات الأعمال في المهارات الإدارية وأبعاد دافعية الإنجاز والمشكلات التي تواجه سيدات الأعمال، ودور الأسرة في دعم سيدات الأعمال. أيضا وجود علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات الدراسة وكل من المهارات الإدارية وأبعاد دافعية الإنجاز، والمشكلات التي تواجه سيدات الأعمال، ودور الأسرة في دعم سيدات الأعمال.

ونكرت دراسة **غيات** (٢٠١٥) بعنوان "المعوقات الثقافية لسيدات الأعمال العربيات: حاله الجزائر" والتي هدفت إلى التعرف على العقبات الاجتماعية والثقافية التي تواجهها والصعوبات التي تتعامل معها، ومشاكل المحيط الاجتماعي والاقتصادية بلغت العينة حوالي ٦٥ سيدة أعمال، وقد أظهرت النتائج وجود مجموعة من المعوقات والتحديات الثقافية والقيود الاجتماعية التي تعيق سيدات

الأعمال، نتيجة حداثة خروج المرأة للعمل في مهن كانت حكراً على الرجال، وكانت النسبة الأكبر من العينة سيدات الأعمال المتزوجات إضافةً إلى ذلك تعاني سيدة الأعمال من المسؤولية الأسرية وإن كثيراً من الأزواج يساعدون نسايم في إدارة أعمالهن إلا أن هناك خلافات وصراعات بين سيدات الأعمال وأزواجهن بسبب طبيعة عملهن.

أما دراسة الشقاوي (٢٠١٥) بعنوان: "دراسة تحليلية لاستراتيجيات النجاح لريادة الأعمال النسائية في المملكة العربية السعودية" فقد هدفت إلى دراسة العوامل التي تساهم في نجاح الرواد من سيدات الأعمال في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على الأسلوب النوعي والذي يقوم على دراسة واكتشاف الظواهر والمشاكل الاجتماعية والإنسانية وتقديم فهم أعمق للظاهرة وللسلوك الإنساني. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم العوامل التي تساعد على نجاح مشاريع الريادة النسائية هو الدعم العائلي والإصرار والتفان في العمل والمهارات الإدارية والتنظيمية والمعرفة والاطلاع بطبيعة العمل والعملاء.

التعليق على الدراسات السابقة:

١- اتفقت الدراسات السابقة في مجملها على أهمية عددٍ من المتغيرات المرتبطة بالعوامل الاقتصادية، والعوامل الأسرية، والعوامل الثقافية، إذ أكدت العلاقة بين هذه الخصائص وبين سيدات الأعمال.

٢- كما دلت نتائج الدراسات السابقة على أهمية إشراك المرأة في الأعمال، وأن العوامل الاقتصادية والثقافية والأسرية والخصائص الشخصية لها أثر كبير على سيدات الأعمال في المجتمع السعودي.

٣- معظم هذه الدراسات اعتمد إنجازها على المنظور الإداري وعملياته، وهذا يختلف عن المنظور الخاص بالدراسة الحالية والتي تركز على المدخل الاجتماعية التنموي من خلال ربط سيدات الأعمال والعوامل الاجتماعية المؤثرة بالعملية التنموية ودورها فيها.

٤- تفيد الدراسات السابقة في وضع تصورٍ عامٍ عن جوانب موضوع الدراسة الحالية، فقد أكدت على أهمية تأثير بعض العوامل منها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية على سيدات الأعمال.

٥- الدراسات السابقة التي تم استعراضها تتفق مع الدراسة الحالية في موضوعها، سيدات الأعمال بشكلٍ مباشر، وأجريت على المجتمع السعودي الأمر الذي يتفق مع مجتمع البحث للدراسة الحالية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على بعض المفاهيم والمتغيرات المتعلقة بسيدات الأعمال، والتحديات، والصعوبات التي تواجه سيدات الأعمال، وكذلك استفادت الباحثة من النتائج والتوصيات التي توصلت إليها تلك الدراسات.

كذلك تمت الاستفادة من المنهجية المتبعة في تلك الدراسات، واطلعت الباحثة على طرق بناء أدوات الدراسة (الاستبانة والمقابلة) بهدف الاستفادة منها في بناء أدوات الدراسة الحالية.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

١- منهج الدراسة:

تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي بطريقه المسح الاجتماعي للعينة.

٢- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من سيدات الأعمال السعوديات اللاتي لديهن سجل تجاري بغرفة الرياض، وقد تم التواصل مع الإدارة المعنية بهدف التعرف على مجتمع الدراسة من خلال معرفة حجم المجتمع الأصلي، حيث كان عدد المسجلات بغرفة الرياض من السيدات السعوديات في عام ٢٠١٩ (في وقت إجراء الدراسة) ١٣٧٠٠ سيدة أعمال سعودية لديهن سجل تجاري.

٣- عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

بناء على منهجية الدراسة فقد تم سحب عينة عمدية (قصدية) من مجتمع الدراسة، وذلك لمناسبتها لموضوع الدراسة. وتم تحديد حجم العينة باستخدام جدول حجم العينات (the research advisors) 2006.

شروط اختيار عينة الدراسة :

لضمان تحقيق أهداف الدراسة فقد تم سحب العينة وفقاً للشروط التالية :

- أن تكون سيدة أعمال سعودية.
- أن يكون لديها سجل نشاط تجاري باسمها.
- أن يكون نشاطها التجاري في مدينه الرياض.

٤- أدوات الدراسة ومراحل تصميمها :

وجدت الباحثة أنَّ الأداة المناسبة لجمع البيانات هي الاستبيان، كأداة أساسية لجمع البيانات من المبحوثات، وقد قامت الباحثة بتصميمها بالاستفادة من الدراسات السابقة والمعطيات النظرية المرتبطة بها، وقد تكونت الاستمارة من المحاور التالية:

المحور الأول: البيانات الأولية لدى سيدات الأعمال وعددها (١٣) مفردة.

المحور الثاني: محاور الدراسة التي تحقق الإجابة على تساؤلاتها، وتضمنت التالي :

أولاً) العوامل التنظيمية المؤثرة على سيدات الأعمال وعددها (١٣) مفردة.
ثانياً) العوامل الأسرية المؤثرة على سيدات الأعمال وعددها (١٢) مفردة.
ثالثاً) العوامل الاقتصادية المؤثرة على سيدات الأعمال وعددها (١٥) مفردة.
رابعاً) المعوقات التي تواجه سيدات الأعمال (١٤) مفردة.
خامساً) الآليات المناسبة لتطوير البيئة المحفزة لسيدات الأعمال (١٤) مفردة.
٥- إجراءات الدراسة :

بعد اعتماد هذه الدراسة من قبل مجلس الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود، وبعد الانتهاء من تصميم الأداة وإخضاعها للتحكيم، وقياس الصدق الظاهر للاستبانة وبعد الحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحثة، قامت الباحثة بالتواصل مع غرفة الرياض ممثلةً بلجنة سيدات الأعمال ولجنة شابات الأعمال وأخذ بيانات منشئات سيدات الأعمال وأرقامهم، وكانت طريقته التواصل بين الباحثة وسيدات الأعمال عن طريق الاتصال بهن وشرح بسيط عن الدراسة وهدفها، والتأكيد عليهن بأن تعكس أجابتهن الواقع الفعلي لسيدات الأعمال وإذا تمت الموافقة بعد ذلك يتم إرسال الاستبيان الإلكتروني على (الواتس آب) الخاص بها.

٦- أساليب تحليل البيانات (المعالجة الإحصائية: spss)

تم أولاً ترميز البيانات ثم إدخالها في الحاسب الآلي في برنامج النسخة الثانية والعشرين، وقد بلغ عدد الاستبانات ٣٧٠ والصالح للتطبيق ٣٢١ بعد استبعاد ٤٩ استبانة غير صالحه للتطبيق.

بعد ذلك تم حساب التالي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.
- المتوسط الحسابي " Mean " .
- تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation".
- معامل ارتباط "بيرسون" لقياس صدق الاستبانة.
- معامل ثبات "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات الاستبانة.
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA).
- اختبار شيفيه (Scheffe) أو (LSD).
- ٧- صعوبات تطبيق الدراسة الميدانية:

لا تخلو أي دراسة من الصعوبات وتمّ مواجهة العديد من الصعوبات أثناء جمع البيانات، منها وجود عدد من السجلات التجارية المسجلة بأسماء نساء وهي بالواقع لرجال، واعتذار بعض

المبحوثات عن المشاركة وذلك بدون ذكر أسبابٍ محددة، أيضاً انشغال سيدات الأعمال والتواصل معهن لتذكيرهن بتعبئة الاستبيان.

٨- الصدق الظاهري والخارجي لأداة الدراسة:

تم قياس الصدق الظاهري لأداة الدراسة، بعرضها على عدد (١٣) من المحكمين في مجال الاختصاص من أساتذة علم الاجتماع في الجامعات السعودية، وتم تعديل الأداة وفقاً لما قدموه من آراء لتحقيق مستوى عالٍ لقياس الموضوع المراد دراسته، وقد تم تعديل صياغة بعض الأسئلة، وأضافها بعضها وإلغاء بعضها، وذلك وفقاً لدرجة اتقائهم والتي لا تقل عن (٨١%) وكان ذلك الصدق الظاهري.

٩- الصدق الداخلي لأداة الدراسة:

الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي) Internal consistency Validity:

للتأكد من تماسك عبارات الاستبانة قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) من سيدات الأعمال بمدينة الرياض، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة واستُخدم لذلك برنامج (SPSS).

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: بعض النتائج المتعلقة بوصف مفردات عينة الدراسة:

جدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٣٠ سنة	٥٥	١٧,١٣%
من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	١٠٢	٣١,٧٨%
من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	١١٣	٣٥,٢٠%
٥٠ سنة فأكثر	٥١	١٥,٨٩%
المجموع	٣٢١	١٠٠%

تعزى هذه النتيجة إلى أنّ هذا العمر هو نضوج المرأة اقتصادياً وشروع المرأة بالعمل مدفوعة بفرص الاستثمار مما يجعلهن أكثر إنتاجية وحرصاً على تحسين أوضاعهن.

جدول (٢) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
عزباء.	٧١	٢٢,١٢%
متزوج.	١٨٦	٥٧,٩٤%
مطلقة.	٤٨	١٤,٩٥%
أرملة.	١٦	٤,٩٨%
المجموع:	٣٢١	١٠٠%

هذا مؤشر يدل على أن مؤسسة الزواج في عينة الدراسة لا تمثل عائقاً أمام سيدة الأعمال، بل العكس من ذلك فقد كان دافعاً للمرأة السعودية للانخراط بالأعمال الحرة.

جدول (٣) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي.

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلم
٣,١٢%	١٠	متوسط.
١٢,١٥%	٣٩	ثانوي.
٥,٣٠%	١٧	دبلوم.
٥٧,٦٣%	١٨٥	بكالوريوس.
١٨,٠٧%	٥٨	ماجستير.
٣,٧٤%	١٢	دكتوراه.
١٠٠%	٣٢١	المجموع:

تفسر تلك النتيجة أن هناك مؤشراً إيجابياً للأقبال على العمل الحر من الخريجات الجامعيات.

٢- النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما العوامل التنظيمية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض؟

جدول (٤) يبين استجابات أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض حول عبارات

المحور الأول: العوامل التنظيمية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض.

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم الترتيب
١	صعوبة الحصول على تراخيص تجارية.	٨٤	١٥٥	٨٢	٢,٠١	٠,٧٢	٩
		٢٦,١	٤٨,٢٩	٢٥,٥٥			
٢	الموظفون الذكور في منظمة الأعمال لا يرغبون بالتعامل مع سيدات الأعمال.	١٩	١٠١	٢٠١	١,٤٣	٠,٦	١٣
		٥,٩٢	٣١,٤٦	٦٢,٦٢			
٣	صعوبة توظيف العمالة الماهرة الضرورية للمشروع.	١٦٦	١٣٩	١٦	٢,٤٧	٠,٥٩	٢
		٥١,٧	٤٣,٣	٤,٩٨			
٤	صعوبة امتلاك التقنية المتعلقة بالإنتاج.	١٢٠	١٣٧	٦٤	٢,١٧	٠,٧٤	٨
		٣٧,٣	٤٢,٦٨	١٩,٩٤			
٥	صعوبة الإجراءات المطلوبة للحصول على الموافقة.	١٣٦	١٣٥	٥٠	٢,٢٧	٠,٧١	٦
		٤٢,٣	٤٢,٠٦	١٥,٥٨			
٦	عدم وجود أمان وظيفي في المشروعات.	١٥٦	١١١	٥٤	٢,٣٢	٠,٧٤	٥
		٤٨,٦	٣٤,٥٨	١٦,٨٢			

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٧	عدم وضوح الأنظمة والتشريعات الخاصة بالأعمال التجارية.	ك	١٥١	١٢٩	٤١	٢,٣٤	٠,٦٩
		%	٤٧,٠٤	٤٠,١٩	١٢,٧٧		
٨	عدم وجود قوانين كافية لحماية صاحب العمل في حاله تعثره.	ك	٢٢٢	٧٨	٢١	٢,٦٣	٠,٦١
		%	٦٩,١٦	٢٤,٣	٦,٥٤		
٩	وجود صراعات في بيئة العمل.	ك	١٢٢	١٥١	٤٨	٢,٢٣	٠,٦٩
		%	٣٨,٠١	٤٧,٠٤	١٤,٩٥		
١٠	تسجيل النشاط الاستثماري بغير مسماه الملائم لطبيعة النشاط التجاري.	ك	٩١	١٢٧	١٠٣	١,٩٦	٠,٧٨
		%	٢٨,٣٥	٣٩,٥٦	٣٢,٠٩		
١١	عدم توزيع العمل توزيعاً واضحاً في قطاع سيدات الأعمال.	ك	٨١	١٥٧	٨٣	١,٩٩	٠,٧٢
		%	٢٥,٢٣	٤٨,٩١	٢٥,٨٦		
١٢	هناك قلة في فرص التمويل للمشاريع الخاصة بسيدات الأعمال.	ك	١٦٥	١٠١	٥٥	٢,٣٤	٠,٧٥
		%	٥١,٤	٣١,٤٦	١٧,١٣		
١٣	عدم التزام سيدة الأعمال بالأنظمة واللوائح الخاصة بالعمل.	ك	٣٨	١١٣	١٧٠	١,٥٩	٠,٦٩
		%	١١,٨٤	٣٥,٢	٥٢,٩٦		
المتوسط العام					٢,١٣	٠,٦٩	

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض حول درجة موافقتهن على عبارات محور العوامل التنظيمية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٢,١٣ من ٣,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي ويقابل الموافقة بدرجة (موافق إلى حد ما)؛ مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض يوافقن على محور العوامل التنظيمية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض بدرجة (موافق إلى حد ما) وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات موافقة أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض عليها ما بين (١,٤٣ - ٢,٦٣) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تقابل درجات الموافقة الثلاث (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، وفيما يأتي نتناول

عبارات محور العوامل التنظيمية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض بالتفصيل ومرتبطة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي:

جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض على أربع عبارات من محور العوامل التنظيمية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض بدرجة (موافق) حيث انحصر متوسطاتها الحسابية بين (٢,٣٤، ٢,٦٣) وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي. يتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري، وهو مقدار تشتت استجابات أفراد عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي لكل عبارة، فكلما زاد الانحراف المعياري يزيد تشتت آراء أفراد عينة الدراسة حول الاختيارات الثلاثة (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، وهذا يرجع إلى إدراك سيدة الأعمال بأهمية الالتزام بالعمل والصدق، وأنها تتبع الطرق القانونية للاستمرارها في هذا العمل.

السؤال الثاني: ما العوامل الأسرية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض؟

جدول (٥) يبين استجابات أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض حول عبارات المحور الثاني: العوامل الأسرية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض.

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١	تعدد المسؤوليات الأسرية للمرأة قد يؤثر على وظيفتها التجارية كمسيدة أعمال.	١٢٩	١٥٣	٣٩	٢,٢٨	٠,٦٧	ك %
		٤٠,١ ٩	٤٧,٦٦	١٢,١٥			
٢	انشغال سيدة الأعمال بالمشاكل الأسرية يؤدي إلى عدم التركيز في العمل.	١٢٥	١٢٠	٧٦	٢,١٥	٠,٧٨	ك %
		٣٨,٩ ٤	٣٧,٣٨	٢٣,٦٨			
٣	عدم مشاركة سيدة الأعمال أسرتها بمشاكلها الخاصة بالعمل.	١٠٢	١٥٠	٦٩	٢,١	٠,٧٢	ك %
		٣١,٧	٤٦,٧٣	٢١,٥			

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		٨					
٤	شعور سيدة الأعمال بالتقصير في واجباتها الأسرية.	ك	١١٢	١٤٣	٦٦	٢,١٤	٠,٧٣
		%	٣٤,٨	٤٤,٥٥	٢٠,٥٦		
٥	الاضطرابات الأسرية تؤثر سلبًا على سيدة الأعمال.	ك	١٥٩	١٢٤	٣٨	٢,٣٨	٠,٦٩
		%	٤٩,٥	٣٨,٦٣	١١,٨٤		
٦	إحساس المرأة أن محيطها الأسري لا يحرص على نجاحها في العمل.	ك	٨٣	١٠٨	١٣٠	١,٨٥	٠,٨
		%	٢٥,٨	٣٣,٦٤	٤٠,٥		
٧	لا تحبذ أسرة سيدة الأعمال فكرة الاستثمار التجاري.	ك	٥٢	١٠٦	١٦٣	١,٦٥	٠,٧٤
		%	١٦,٢	٣٣,٠٢	٥٠,٧٨		
٨	لا تشجع أسرة سيدة الأعمال على المشاريع الجديدة الغير تقليدية.	ك	٦٠	١٣٦	١٢٥	١,٨	٠,٧٣
		%	١٨,٦	٤٢,٣٧	٣٨,٩٤		
٩	يصعب الجمع بين ممارسة النشاط التجاري وبين متطلبات الأسرة.	ك	٤٨	١٦٩	١٠٤	١,٨٣	٠,٦٧
		%	١٤,٩	٥٢,٦٥	٣٢,٤		
١٠	كثرة الأعباء الاجتماعية لدى سيدة الأعمال.	ك	١٢٢	١٥٠	٤٩	٢,٢٣	٠,٦٩
		%	٣٨,٠	٤٦,٧٣	١٥,٢٦		
١١	ضعف الوعي الاسري بأهمية دور المرأة في الاستثمار.	ك	١٠٥	١٢٥	٩١	٢,٠٤	٠,٧٨
		%	٣٢,٧	٣٨,٩٤	٢٨,٣٥		
١٢	الشعور بالذنب بسبب الغياب عن الأسرة.	ك	١٣١	١٣٨	٥٢	٢,٢٥	٠,٧١
		%	٤٠,٨	٤٢,٩٩	١٦,٢		
المتوسط العام:					٢,٠٦	٠,٧٣	

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض حول درجة موافقتهن على عبارات محور العوامل الأسرية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٢,٠٦ من ٣,٠) وهو متوسط يقع في الفئة

الثانية من فئات المقياس الثلاثي ويقابل الموافقة بدرجة (موافق إلى حد ما)، مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض يوافقن على محور العوامل الأسرية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض بدرجة (موافق إلى حد ما) وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات موافقة أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض عليها ما بين (١,٦٥ - ٢,٣٨) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تقابل درجات الموافقة الثلاث (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، وفيما يلي نتناول عبارات محور العوامل الأسرية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض بالتفصيل ومرتببة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي:

جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض على العبارة (الاضطرابات الأسرية تؤثر سلباً على سيدة الأعمال) في المرتبة الأولى وبدرجة (موافق) حيث بلغ متوسطه الحسابي (٢,٣٨) بانحراف معياري (٠,٦٩). ويكشف ذلك عن أن الاضطرابات الأسرية لها دور كبير في عرقلة سيدة الأعمال، ويرجع ذلك إلى أن الأسرة لها دور كبير ومساعد سواء بالدعم المعنوي أو المادي.

بينما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض على تسع عبارات من محور العوامل الأسرية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض بدرجة (موافق إلى حد ما) حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (١,٨٣، ٢,٢٨) وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض حول درجة موافقتهم على عبارات محور العوامل الأسرية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض، ويتضح من ذلك أن سيدات الأعمال يتلقين دعماً وتشجيعاً كبيراً من عائلاتهن، فهم أكثر انفتاحاً وأكثر تقبلاً بالأعمال التجارية النسائية، وفي هذا إشارة إلى التحول الجاري عن أنماط التفكير التقليدي عما كان منه في السابق. وهنا حقيقة اجتماعية هي أن الأسرة بناءً متغير.

السؤال الثالث: ما العوامل الاقتصادية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض ؟

جدول (٦) يبين استجابات أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض حول عبارات المحور الثالث: العوامل الاقتصادية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض.

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	عدم توفر رأس المال الكافي.	ك	٢٠٧	٩٢	٢,٥٨	٠,٦٢	٣
		%	٦٤,٤٩	٢٨,٦٦	٦,٨٥		
٢	محدودية القروض التي تُقدم للمرأة للقيام بمشروع تجاري.	ك	١٧٤	١٠١	٢,٤	٠,٧٣	١٢
		%	٥٤,٢١	٣١,٤٦	١٤,٣٣		
٣	قلة وجود حاضنات أعمال للمشاريع التجارية.	ك	١٧٠	١٠٩	٢,٤	٠,٧١	١١
		%	٥٢,٩٦	٣٣,٩٦	١٣,٠٨		
٤	قلة الفرص الاستثمارية المتاحة للسيدات.	ك	١٢٤	٩٢	٢,٠٦	٠,٨٤	١٥
		%	٣٨,٦٣	٢٨,٦٦	٣٢,٧١		
٥	عدم الإلمام بأساليب وطرق الاستثمار الصحيح.	ك	١٦٧	١٣٣	٢,٤٥	٠,٦٢	٩
		%	٥٢,٠٢	٤١,٤٣	٦,٥٤		
٦	عدم وجود الدعم المالي الكافي لتسهيل عمل سيدة الأعمال السعودية.	ك	١٧٦	١١٤	٢,٤٥	٠,٦٦	١٠
		%	٥٤,٨٣	٣٥,٥١	٩,٦٦		
٧	انخفاض إنتاجية المشروع يؤدي إلى تدهور الروح المعنوية لسيدة الأعمال.	ك	١٩١	١١٦	٢,٥٥	٠,٥٨	٧
		%	٥٩,٥	٣٦,١٤	٤,٣٦		
٨	شدة المنافسة في السوق.	ك	١٨٨	٩٩	٢,٤٨	٠,٦٨	٨
		%	٥٨,٥٧	٣٠,٨٤	١٠,٥٩		
٩	ارتفاع تكلفة التشغيل.	ك	٢٥٢	٦١	٢,٧٦	٠,٤٨	١
		%	٧٨,٥	١٩	٢,٤٩		
١٠	عدم توفر المكافآت والحوافز المادية من قبل حاضنات الأعمال لسيدات الأعمال.	ك	٢٢٠	٨٧	٢,٦٤	٠,٥٦	٢
		%	٦٨,٥٤	٢٧,١	٤,٣٦		
١١	تواجه سيدات الأعمال ضغطاً اقتصادياً يؤثر على الكفاءة الإنتاجية للمشروع التجاري.	ك	١٩٩	١٠٢	٢,٥٦	٠,٦١	٦
		%	٦١,٩٩	٣١,٧٨	٦,٢٣		
١٢	عدم القدرة على التكيف مع المتغيرات الاقتصادية.	ك	١٤٩	١٣٠	٢,٣٣	٠,٧	١٣
		%	٤٦,٤٢	٤٠,٥	١٣,٠٨		
١٣	صعوبة تسويق سيدة الأعمال لمنتجاتها.	ك	١٣٧	١٢١	٢,٢٣	٠,٧٦	١٤
		%	٤٢,٦٨	٣٧,٦٩	١٩,٦٣		
١٤	محدودية الأيدي السعودية العاملة ذي الكفاءة العالية في مجال المشروعات الاقتصادية.	ك	٢١١	٨٦	٢,٥٨	٠,٦٣	٤
		%	٦٥,٧٣	٢٦,٧٩	٧,٤٨		
١٥	هناك صعوبة في المحافظة على مستوى عائدات المشروع.	ك	١٩٨	١٠٨	٢,٥٧	٠,٥٨	٥
		%	٦١,٦٨	٣٣,٦٤	٤,٦٧		
	المتوسط العام				٢,٤٧	٠,٦٥	

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض حول درجة موافقتهن على عبارات محور العوامل الاقتصادية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال

بمدينة الرياض، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٢,٤٧ من ٣,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي، ويقابل الموافقة بدرجة (موافق) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض يوافقن على محور العوامل الاقتصادية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض بدرجة (موافق) وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات موافقة أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض عليها ما بين (٢,٠٦ - ٢,٧٦) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (موافق، موافق إلى حد ما) .

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض حول درجة موافقتهم على عبارات محور العوامل الاقتصادية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض، ويتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن عامل ارتفاع تكلفه التشغيل من أهم العوامل المؤثرة اقتصادياً على سيدات الأعمال وهذا يرجع إلى زيادة الأعباء المالية على سيدات الأعمال، ومنها ارتفاع أعباء الرسوم العمالة وارتفاع الإيجارات وضربه القيمة المضافة.

وفيما يلي تناولت الدراسة المقارنة بين المتوسطات الحسابية للثلاثة محاور والتي تمثل العوامل الاجتماعية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية للثلاثة محاور التي تمثل العوامل الاجتماعية المؤثرة على أداء

سيدات الأعمال بمدينة الرياض وترتيبها حسب المتوسط الحسابي

الترتيب	درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	المحور
٢	موافق إلى حد ما.	٢,١٣	المحور الأول: العوامل التنظيمية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض.
٣	موافق إلى حد ما.	٢,٠٦	المحور الثاني: العوامل الأسرية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض.
١	موافق.	٢,٤٧	المحور الثالث: العوامل الاقتصادية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض.
	موافق إلى حد ما.	٢,٢٢	المتوسط العام للعوامل الاجتماعية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض.

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام للعوامل الاجتماعية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض بلغ (٢,٢٢) وهو يقابل الموافقة بدرجة (موافق إلى حد ما) أي أن

أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض يوافقن على العوامل الاجتماعية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض بشكلٍ عام.

السؤال الرابع: ما المعوقات التي تواجه سيدات الأعمال بمدينة الرياض ؟

جدول (٨) يبين استجابات أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض حول عبارات

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه سيدات الأعمال بمدينة الرياض.

م	العبرة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم الترتيب
١	عدم الجرأة في الابتكار والتجديد في المشروع.	٨٩	١١٢	١٢٠	١,٩	٠,٨	١٢
		٢٧,٧ ٣	٣٤,٨٩	٣٧,٣٨			
٢	لا توجد جهات استشارية خاصة لمتابعة المشاريع النسائية.	١٤٧	١٠٦	٦٨	٢,٢٥	٠,٧٨	٧
		٤٥,٧ ٩	٣٣,٠٢	٢١,١٨			
٣	ليس لدى سيدة الأعمال الثقة الكافية بمقدرتها على إدارة نشاطها التجاري بكفاءة.	٦٦	١١٨	١٣٧	١,٧٨	٠,٧٧	١٣
		٢٠,٥ ٦	٣٦,٧٦	٤٢,٦٨			
٤	نقص المهارات المهنية لدى سيدة الأعمال قد يؤدي إلى فشل مشروعها التجاري.	١٧٠	١١٦	٣٥	٢,٤٢	٠,٦٨	٣
		٥٢,٩ ٦	٣٦,١٤	١٠,٩			
٥	العوامل الشخصية في علاقات العمل سبب في فشل سيدات الأعمال.	١١٧	١٣٦	٦٨	٢,١٥	٠,٧٤	١١
		٣٦,٤ ٥	٤٢,٣٧	٢١,١٨			
٦	غياب روح المخاطرة لدى سيدات الأعمال في المشاريع الغير تقليدية.	١٣١	١٣٢	٥٨	٢,٢٣	٠,٧٣	٨
		٤٠,٨ ١	٤١,١٢	١٨,٠٧			
٧	عدم تقبل المجتمع لعمل المرأة في مجال التجارة والصناعة.	٥٦	١١٤	١٥١	١,٧	٠,٧٥	١٤
		١٧,٤ ٥	٣٥,٥١	٤٧,٠٤			
٨	مسؤوليات المرأة الكثيرة عائق في ريادتها للأعمال.	١٠٩	١٥١	٦١	٢,١٥	٠,٧١	١٠
		٣٣,٩ ٦	٤٧,٠٤	١٩			
٩	عدم توفر المعلومة بفرص الاستثمار المتاحة لسيدات الأعمال.	١٥١	١٤٢	٢٨	٢,٣٨	٠,٦٤	٥
		٤٧,٠ ٤	٤٤,٢٤	٨,٧٢			
١٠	صعوبة تسديد القروض الخاصة بالمشروع.	١٧٢	١١٠	٣٩	٢,٤١	٠,٧	٤
		٥٣,٥ ٨	٣٤,٢٧	١٢,١٥			
١١	فرص الاستثمار متاحة للرجال أكثر من النساء.	١٥٤	٧٨	٨٩	٢,٢	٠,٨٥	٩
		٤٧,٩ ٨	٢٤,٣	٢٧,٧٣			
١٢	عدم توافر المناخ الاستثماري الداعم لسيدات الأعمال السعوديات.	١٤٨	١١٦	٥٧	٢,٢٨	٠,٧٥	٦
		٤٦,١ ١	٣٦,١٤	١٧,٧٦			

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم
١٣	قله الأيدي العاملة السعودية المدربة في مجال المشروعات الاقتصادية.	ك	٢٢٣	٧٥	٢٣	٢,٦٢	٠,٦٢
		%	٦٩,٤ ٧	٢٣,٣٦	٧,١٧		
١٤	لا تتناسب مخرجات التعليم مع متطلبات الاستثمار في القطاع الخاص.	ك	٢١٥	٨٢	٢٤	٢,٦	٠,٦٣
		%	٦٦,٩ ٨	٢٥,٥٥	٧,٤٨		
المتوسط العام					٢,٢٢	٠,٧٣	

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض حول درجة موافقتهن على عبارات محور المعوقات التي تواجه سيدات الأعمال بمدينة الرياض، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٢,٢٢ من ٣,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي ويقابل الموافقة بدرجة (موافق إلى حد ما) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض يوافقن على محور المعوقات التي تواجه أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض بدرجة (موافق إلى حد ما) وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات موافقة أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض عليها ما بين (١,٧٠ - ٢,٦٢) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (موافق، موافق إلى حد ما).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور المعوقات التي تواجه أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض انحصرت بين (٠,٦٢، ٠,٨٥) وكان أقل انحرافٍ معياري للعبارة (قلة الأيدي العاملة السعودية المدربة في مجال المشروعات الاقتصادية) ويُعزى ذلك إلى ضعف الكفاءات التدريبية المقدمة للمرأة، ومنافسة العمالة الوافدة في سوق العمل نظرًا لرخصتها، وأن أقبال المرأة السعودية على المشاريع ظهر في السنوات الأخيرة، مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (فرص الاستثمار متاحة للرجال أكثر من النساء) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض وهذا راجع للمساواة بين الرجل والمرأة في الاستثمار، والتوسع الجديد في فرص العمل في المجتمع السعودي.

السؤال الخامس: ما الآليات المناسبة لتطوير البيئة المحفزة لأداء سيدات الأعمال بمدينة

الرياض ؟

جدول (٩) يبين استجابات أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض حول عبارات المحور الخامس: الآليات المناسبة لتطوير البيئة المحفزة لأداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم
١	الاستعانة بالخبرات العلمية لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات النسائية.	٢١٨	٨٥	١٨	٢,٦٢	٠,٥٩	١١
		٦٧,٩١	٢٦,٤٨	٥,٦١			
٢	توفير المعلومات والاستشارات والاقتراحات اللازمة لسيدات الأعمال قبل البدء بالمشروع.	٢٤٠	٦٣	١٨	٢,٦٩	٠,٥٧	٩
		٧٤,٧٧	١٩,٦٣	٥,٦١			
٣	تقديم الدراسات في تقييم المشروعات القائمة.	٢٣١	٧٧	١٣	٢,٦٨	٠,٥٥	١٠
		٧١,٩٦	٢٣,٩٩	٤,٠٥			
٤	كفاية التمويلات المقدمة من الجهات الداعمة للمشاريع.	١٩٤	٨٦	٤١	٢,٤٨	٠,٧١	١٤
		٦٠,٤٤	٢٦,٧٩	١٢,٧٧			
٥	تسهيل التواصل بين سيدات الأعمال والمسؤولين في الأجهزة الحكومية المختلفة.	٢٠٩	٨٠	٣٢	٢,٥٥	٠,٦٧	١٣
		٦٥,١١	٢٤,٩٢	٩,٩٧			
٦	الاستثمار في رأس المال البشري هي أحد المحركات للصناعات القائمة على المعرفة.	٢٣٧	٧٢	١٢	٢,٧	٠,٥٣	٦
		٧٣,٨٣	٢٢,٤٣	٣,٧٤			
٧	تقديم الندوات والدورات المختلفة لتشجيع المرأة لدخولها مجال الاستثمار.	٢٣٤	٧٤	١٣	٢,٦٩	٠,٥٤	٨
		٧٢,٩	٢٣,٠٥	٤,٠٥			
٨	إقامة مناطق صناعية خاصة بالنساء لتشجيعهن على دخول قطاع الإنتاج في مجال الصناعات.	٢١٣	٨٠	٢٨	٢,٥٨	٠,٦٥	١٢
		٦٦,٣٦	٢٤,٩٢	٨,٧٢			
٩	تأمين التدريب في المهارات المهنية لسيدات الأعمال.	٢٦١	٥٠	١٠	٢,٧٨	٠,٤٨	١
		٨١,٣١	١٥,٥٨	٣,١٢			
١٠	توفير التدريب المتخصص ذي الكفاءة العالية في مجال الاستثمار.	٢٦٧	٣١	٢٣	٢,٧٦	٠,٥٧	٤
		٨٣,١٨	٩,٦٦	٧,١٧			
١١	تسهيل حصول المرأة على المعلومات الخاصة بالاستثمار محليًا ودوليًا.	٢٦٦	٣٤	٢١	٢,٧٦	٠,٥٦	٣
		٨٢,٨٧	١٠,٥٩	٦,٥٤			
١٢	تطوير عمل المرأة من مجال العمل في الصناعات	٢٥٨	٤٩	١٤	٢,٧٦	٠,٥٢	٢

م	العبارة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	م
	التقليدية إلى مجال صناعة المعرفة.	٨٠,٣٧	١٥,٢٦	٤,٣٦			
١٣	فتح فرص الاستثمار النسائي في جميع المجالات.	٢٤٠	٦٥	١٦	٢,٧	٠,٥٦	٧
		٧٤,٧٧	٢٠,٢٥	٤,٩٨			
١٤	تنظيم اللقاءات الدورية بين سيدات الأعمال لتبادل الخبرات والمعلومات والتجارب.	٢٤٦	٦٤	١١	٢,٧٣	٠,٥٢	٥
		٧٦,٦٤	١٩,٩٤	٣,٤٣			
المتوسط العام:							
					٢,٦٨	٠,٥٧	

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض حول درجة موافقتهم على عبارات محور الآليات المناسبة لتطوير البيئة المحفزة لأداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٢,٦٨ من ٣,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي ويقابل الموافقة بدرجة (موافق) مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض يوافقن على محور الآليات المناسبة لتطوير البيئة المحفزة لأداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض بدرجة (موافق) وذلك بشكل عام.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات موافقة أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض عليها ما بين (٢,٤٨ - ٢,٧٨) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تقابل درجة الموافقة (موافق) أي أن أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض يوافقن على جميع عبارات محور الآليات المناسبة لتطوير البيئة المحفزة لأداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض.

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن قيم الانحراف المعياري لعبارات محور الآليات المناسبة لتطوير البيئة المحفزة لأداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض انحصرت بين (٠,٤٨، ٠,٧١) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (تأمين التدريب في المهارات المهنية لسيدات الأعمال) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وهذا يوضح بأن العنصر البشري عنصر هام للطاقت البشرية من خلال التدريب لاستثمار طاقتهم البشرية في الموارد المالية، ويعتبر التدريب في هذا المجال من أولويات سيدات الأعمال إذ إنَّ التدريب يشجعها إلى الوصول إلى الخيارات التمويلية الأكثر، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (كفاية التمويلات المقدمة من الجهات الداعمة للمشاريع) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض. وهذا يدل

على عدم كفاية التمويلات من الجهات المقدمة والداعمة للسيدات الأعمال، وأن الوصول إلى رأس مال يشكل تحدياً أكبر للمرأة السعودية.

جدول (١٠) نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق التي ترجع لاختلاف متغير الدخل الشهري باستخدام اختبار شيفيه

المحور	الدخل الشهري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل من ١٠٠٠٠٠ ريال	من ١٠٠٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠٠٠ ريال	من ٢٠٠٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠٠٠ ريال	من ٣٠٠٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠٠٠ ريال
المحور الأول: العوامل التنظيمية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض.	أقل من ١٠٠٠٠ ريال	١٣	٢,١٩	٠,٤٠	-	-	-	-
	من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠٠ ريال	١٠	٢,١٣	٠,٣٢	٠,٠٥	-	-	-
	من ٢٠٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠٠ ريال	٤٠	١,٩٧	٠,٣٧	*٠,٢٢	٠,١٧	-	-
	من ٣٠٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠٠ ريال	٢١	٢,١٨	٠,٢٧	٠,٠١	٠,٠٤	٠,٢١	-
	أكثر من ٤٠٠٠٠ ريال	٢٥	٢,٠٩	٠,٣١	٠,١٠	٠,٠٥	٠,١٢	٠,٠٩
المحور الثاني: العوامل الأسرية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض.	أقل من ١٠٠٠٠ ريال	١٣	٢,١٩	٠,٤٧	-	-	-	-
	من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠٠ ريال	١٠	١,٩٧	٠,٤٥	*٠,٢٢	-	-	-
	من ٢٠٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠٠ ريال	٤٠	٢,٠٠	٠,٤٣	٠,١٨	٠,٠٤	-	-
	من ٣٠٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠٠ ريال	٢١	١,٩٢	٠,٤٦	٠,٢٧	٠,٠٥	٠,٠٩	-
	أكثر من ٤٠٠٠٠ ريال	٢٥	١,٩٥	٠,٥١	٠,٢٤	٠,٠٢	٠,٠٥	٠,٠٣
المحور الثالث: العوامل الاقتصادية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض.	أقل من ١٠٠٠٠ ريال	١٣	٢,٥٥	٠,٣٦	-	-	-	-
	من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠٠ ريال	١٠	٢,٤٠	٠,٤٠	*٠,١٥	-	-	-
	من ٢٠٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠٠ ريال	٤٠	٢,٣٨	٠,٢٨	٠,١٧	٠,٠٢	-	-
	من ٣٠٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠٠ ريال	٢١	٢,٥٣	٠,٢٧	٠,٠٢	٠,١٣	٠,١٥	-
	أكثر من ٤٠٠٠٠ ريال	٢٥	٢,٤٢	٠,٣٨	٠,١٣	٠,٠٣	٠,٠٤	٠,١٠
المتوسط العام للعوامل الاجتماعية المؤثرة على سيدات الأعمال بمدينة الرياض.	أقل من ١٠٠٠٠ ريال	١٣	٢,٣٢	٠,٣٥	-	-	-	-
	من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠٠ ريال	١٠	٢,١٨	٠,٣٠	*٠,١٤	-	-	-

المحور	الدخل الشهري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل من ١٠٠٠٠ ريال	من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠٠ ريال	من ٢٠٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠٠ ريال	من ٣٠٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠٠ ريال
	ريال							
	من ٢٠٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠٠ ريال	٤٠	٢,١٣	٠,٢٣	*٠,١٩	٠,٠٥	-	-
	من ٣٠٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠٠ ريال	٢١	٢,٢٣	٠,١٧	٠,٠٩	٠,٠٥	٠,١٠	-
	أكثر من ٤٠٠٠٠ ريال	٢٥	٢,١٧	٠,٣١	٠,١٥	٠,٠١	٠,٠٤	٠,٠٦

* يعني مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أنَّ الفروق التُّعبدية ذات الدلالة الإحصائية حول محاور العوامل الاجتماعية المؤثرة على سيدات الأعمال بمدينة الرياض والتي نرجع لاختلاف متغير الدخل الشهري كانت كما يأتي:

- **المحور الأول: العوامل التنظيمية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض:** كانت الفروق بين مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن دخلهن الشهري (أقل من ١٠٠٠٠ ريال) وبين مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن دخلهن الشهري (من ٢٠٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠٠ ريال) وكانت هذه الفروق لصالح مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن دخلهن الشهري (أقل من ١٠٠٠٠ ريال)، أي أنَّ مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن دخلهن الشهري (أقل من ١٠٠٠٠ ريال) أكثر موافقة على محور العوامل التنظيمية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض من مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن دخلهن الشهري (من ٢٠٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠٠ ريال).

- **المحور الثاني والثالث (العوامل الأسرية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض، العوامل الاقتصادية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض):** كانت الفروق بين مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن دخلهن الشهري (أقل من ١٠٠٠٠ ريال) وبين مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن دخلهن الشهري (من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠٠ ريال) وكانت هذه الفروق لصالح مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن دخلهن الشهري (أقل من ١٠٠٠٠ ريال)، أي أنَّ مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن دخلهن الشهري (أقل من ١٠٠٠٠ ريال) أكثر موافقة على كل من المحورين (العوامل الأسرية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض، العوامل الاقتصادية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض) من مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن دخلهن الشهري (من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠٠ ريال).

- **المتوسط العام للعوامل الاجتماعية المؤثرة على سيدات الأعمال بمدينة الرياض:** كانت الفروق بين مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن دخلهن الشهري (أقل من ١٠٠٠٠ ريال) من ناحية وبين

مجموعتي أفراد عينة الدراسة ممن دخلهن الشهري (من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠٠ ريال، من ٢٠٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠٠ ريال) من ناحية أخرى وكانت هذه الفروق لصالح مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن دخلهن الشهري (أقل من ١٠٠٠٠ ريال)، أي أنّ مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن دخلهن الشهري (أقل من ١٠٠٠٠ ريال) أكثر موافقةً على العوامل الاجتماعية المؤثرة على سيدات الأعمال بمدينة الرياض بشكلٍ عام من مجموعتي أفراد عينة الدراسة ممن دخلهن الشهري (من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠٠ ريال، من ٢٠٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠٠ ريال)، وهذه النتيجة تشير إلى احتمالية أن تكون هناك علاقة بين مستوى الدخل الشهري ومستوى العوامل الاجتماعية المؤثرة لدى أفراد العينة، إلا أنه في ظل غياب معرفه ما إذا كان الدخل الذي ذكرته أفراد العينة يمثل مقدار الدخل الشهري الشخصي (المصروف الشخصي) أو الدخل الشهري للأسرة فإنه لا يمكن الجزم بذلك.

جدول (١١) نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق التي ترجع لاختلاف متغير مجال العمل الخاص باستخدام اختبار (LSD)

المحور	مجال العمل الخاص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أزياء وتجميل	أعمال تجارية	الخدمات العامة	ديكورات وأعمال فنية	عقارات ومقاولات	فنادق ومطاعم
المحور الثاني: العوامل الأسرية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض.	أزياء وتجميل.	٤٦	١,٩٣	٤٣١.	-	-	-	-	-	-
	أعمال تجارية.	٨٠	٢,٠٣	٥٦٩.	٠,١١	-	-	-	-	-
	تنظيم الفعاليات.	١٦	٢,٢٢	٥٦٤.	*٠,٢٩	٠,١٨	-	-	-	-
	خدمات عامة واستشارات.	٢٩	٢,١٩	٤٣٤.	*٠,٢٦	٠,١٥	٠,٠٣	-	-	-
	ديكورات وأعمال فنية.	٢٩	٢,٢٤	٢٨٩.	*٠,٣١	*٠,٢٠	٠,٠٢	٠,٠٥	-	-
	عقارات ومقاولات.	١٦	٢,١٤	٢٢٣.	٠,٠٤	٠,١٠	٠,٠٨	٠,١٠	-	-
	فنادق ومطاعم.	٥٣	١,٩٧	٥١٤.	٠,١٣	٠,٠٦	٠,٢٥	*٠,٢٧	٠,١٦	-
	مراكز تعليم وتدريب.	٥٢	٢,٠٥	٣٦٧.	٠,١١	٠,٠٢	٠,١٦	٠,١٨	٠,٠٨	٠,٠٨
المحور الثالث: العوامل الاقتصادية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض.	أزياء وتجميل.	٤٦	٢,٤٤	٣٨٩.	-	-	-	-	-	-
	أعمال تجارية.	٨٠	٢,٥٩	٣٥٥.	*٠,١٥	-	-	-	-	-
	تنظيم الفعاليات.	١٦	٢,٣٩	٣٩٩.	٠,٠٥	*٠,٢٠	-	-	-	-
	خدمات عامة واستشارات.	٢٩	٢,٣٦	٤٤٨.	٠,٠٨	*٠,٢٣	٠,٠٣	-	-	-
	ديكورات وأعمال فنية.	٢٩	٢,٣٨	٣٦٤.	٠,٠٦	*٠,٢١	٠,٠١	٠,٠٢	-	-
	عقارات ومقاولات.	١٦	٢,٥٨	٢٥٣.	٠,١٤	٠,٠١	٠,١٨	٠,٢١	-	-

المحور	مجال العمل الخاص	العدد	المتوسط	العملية الإحصائية	أزياء وتجميل	أعمال تجارية	الفعاليات	خدمات عامة واستشارات	ديكورات وأعمال فنية	عقارات ومقاولات	فنادق ومطاعم
	فنادق ومطاعم.	٥٣	٢,٤٤	٣٦٩.	٠,٠١	*٠,١٤	٠,٠٥	٠,٠٨	٠,٠٦	٠,١٣	-
	مراكز تعليم وتدريب.	٥٢	٢,٤٤	٢٧٣.	٠,٠١	*٠,١٤	٠,٠٥	٠,٠٨	٠,٠٦	٠,١٣	٠,٠٠

* يعني مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أنّ الفروق البُعدية ذات الدلالة الإحصائية حول المحورين (العوامل الأسرية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض، العوامل الاقتصادية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض) والتي ترجع لاختلاف متغير مجال العمل الخاص كانت كما يأتي:

• المحور الثاني: العوامل الأسرية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض:

- توجد فروق دالة بين مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن مجال عملهن الخاص (أزياء وتجميل) من ناحية، وبين مجموعات أفراد عينة الدراسة ممن مجال عملهن كل من (تنظيم الفعاليات، خدمات عامة واستشارات، ديكورات وأعمال فنية) من ناحية أخرى وكانت هذه الفروق لصالح مجموعات أفراد عينة الدراسة ممن مجال عملهن كل من (تنظيم الفعاليات، خدمات عامة واستشارات، ديكورات وأعمال فنية)، أي أنّ كل من مجموعات أفراد عينة الدراسة ممن مجال عملهن كل من (تنظيم الفعاليات، خدمات عامة واستشارات، ديكورات وأعمال فنية) أكثر موافقة على محور العوامل الأسرية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض من مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن مجال عملهن الخاص (أزياء وتجميل). وتُعزى هذه النتيجة إلى أنّ المرأة تتشغل بعملها الخاص عن الأسرة بحكم ساعات العمل الطويلة والجهد المبذول بذلك فهي تكافح لتصل غايتها.

- كما توجد فروق دالة بين مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن مجال عملهن الخاص (ديكورات وأعمال فنية) من ناحية وبين مجموعتي أفراد عينة الدراسة ممن مجال عملهن كل من (أعمال تجارية، فنادق ومطاعم) من ناحية أخرى، وكانت هذه الفروق لصالح مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن مجال عملهن الخاص (ديكورات وأعمال فنية)، أي أنّ مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن مجال عملهن الخاص (ديكورات وأعمال فنية) أكثر موافقة على محور العوامل الأسرية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض من مجموعتي أفراد عينة الدراسة ممن مجال عملهن كل من (أعمال تجارية، فنادق ومطاعم). وتوضح تلك النتيجة بأن سيدات الأعمال من

يعملن في مجال الديكورات والأعمال الفنية يتطلب هذا العمل تفكير وعزلة، لكي تبدع في عملها الخاص، وذلك يتطلب انشغال عن أسرتها.

• **المحور الثالث: العوامل الاقتصادية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض:**

- توجد فروق دالة بين مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن عملهن الخاص (أعمال تجارية) من ناحية وبين مجموعات أفراد عينة الدراسة ممن عملهن كل من (أزياء وتجميل، تنظيم الفعاليات، خدمات عامة واستشارات، ديكورات وأعمال فنية، فنادق ومطاعم، مراكز تعليم وتدريب) من ناحية أخرى وكانت هذه الفروق لصالح مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن عملهن الخاص (أعمال تجارية)، أي أن مجموعة أفراد عينة الدراسة ممن عملهن الخاص (أعمال تجارية) أكثر موافقة على محور العوامل الاقتصادية المؤثرة على أداء سيدات الأعمال بمدينة الرياض من كل من (أزياء وتجميل، تنظيم الفعاليات، خدمات عامة واستشارات، ديكورات وأعمال فنية، فنادق ومطاعم، مراكز تعليم وتدريب).

وتوضح هذه النتيجة أن الأعمال التجارية التي تمارسها سيدة الأعمال لها تأثير بالغ الأهمية عن بقية الأعمال الأخرى وذلك يرجع إلى الوضع الاقتصادي وصعوبة التمويل لكل مشروع تجاري باختلاف وتعدد المشاريع التجارية، وهذا راجع إلى نوع الضمان والعائد المالي لكل مشروع تجاري.

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات.

قد تم تطبيق الدراسة على سيدات الأعمال المسجلات أعمالهن الخاصة بغزفه الرياض، وأوضحت نتائج الدراسة فيما يتعلق بخصائص العينة التي شملتها الدراسة، العمر حيث بلغت أعلى نسبة عمرية هن من تقع أعمارهن (من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) حيث بلغت نسبتهم ٣٥,٢٠% وتوضح هذه النتيجة أن سيدات الأعمال في هذا العمر وهو عمر النضوج والمخاطرة في رأس مال لمشروع خاص بها وتكون فترة النضج الاقتصادي والمهني بعد مرحلة كانت تعمل فيها لدى الغير أو في وظيفته ما وفي هذا العمر يكن أكثر إنتاجية وأكثر حرص على تحسين أوضاعهن الاقتصادية.

أما الحالة الاجتماعية فقد اتضح أن ٥٧,٩٤% أن أكثر من نصف حجم أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال متزوجات.

وعن المؤهل العلمي فقد تبين أن ٥٧,٦٣% من أفراد العينة ممن يحملن بكالوريوس.

أما بالنسبة للتخصص العلمي فقد تبين بأن نسبة حجم أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال ممن تخصصهم (علوم انسانيه) فقد بلغت النسبة ٤١,١٢%.

وقد تبين من نتائج متغير الدخل الشهري أن نسبة أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال ممن دخلهن الشهري أقل من (١٠٠٠٠) بلغت ٤١,٧٤% وهناك احتمال في تحفظ سيدات الأعمال بحقيقه دخولهن الشهرية، وتعكس هذه النتيجة أن هناك ارتباطاً طردياً حيث إن سيدة الأعمال التي يقل دخلها الشهري تبحث عن مصادر دخل جديدة للتمكن من تلبية حاجاتها وتحسين وضعها المادي خاصةً أنّها في مجتمع استهلاكي ترتفع فيه مؤشرات الطلب، إلا أنه في ظل غياب معرفة ما اذا كان الدخل لسيدة الأعمال يمثل مقدار الدخل الشهري الشخصي، أو الدخل الشهري للأسرة فإنه لا يمكن الجزم بذلك.

أما متغير عدد أفراد الأسرة فتبين في أن أكثر من نصف حجم أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال كانوا عدد أفراد أسرهن (من خمسة إلى اقل من تسعة أفراد) وذلك بنسبة ٦٣,٥٥% وتشير تلك النتيجة إلى أن حجم الأسر في المجتمع السعودي في تقلص وأصبح شكل الأسرة النووية معتدل العدد وذلك راجع لارتفاع وعي الزوج والزوجة بأهمية العقلانية في بناء الأسرة، بالتالي يسهل عليهم توفير حياة كريمة وتلبية حاجات الأسرة في ظل ارتفاع متطلبات الحياة وغلائها.

أما متغير مجال العمل الخاص فقد أوضحت النتائج أن نسبة أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض ممن مجال عملهن الخاص أعمال تجارية بلغت ٢٤,٩٢% وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (الشيخ ٢٠١٠) و(ايوب ٢٠١٤) و(التقفي ٢٠١٧) و(التايب ٢٠١٩) في أن الأعمال التجارية تستقطب مجموعةً كبيرةً من سيدات الأعمال، لأنها تعد من الأنشطة الاقتصادية المتوفرة والأكثر مردوداً وقليلة التكلفة حيث أن هذا المجال مألوف ومعهود لتنوعه.

والجدير بالذكر أن عبارة فرص الاستثمار متاحة للرجال أكثر من النساء كانت من أكثر العبارات التي اختلفت حولها أفراد عينة الدراسة من سيدات الأعمال بمدينة الرياض وهذا راجع للمساواة بين الرجل والمرأة في الاستثمار والتوسع الجديد في فرص العمل في المجتمع السعودي. وبناء على تلك النتائج نلاحظ أنّ هناك تغيرات ايجابية في الانفتاح التجاري للجنسين وهذا ناتج عن سعي المملكة العربية السعودية إلى رفع نسبة مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل بنسبة ٣٠% والتحول الوطني لرؤيه ٢٠٣٠ "الذي من أهدافه تشجيع المشاركة الكاملة للمرأة في سوق العمل وتنمية مواهبها واستثمار طاقاتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها والاسهام في تنمية مجتمعها واقتصاد بلادها وركزت على اعطاء النساء نصيباً كبيراً من التمكين والانصاف لتعزيز دورها في جميع الأصعدة"(رؤيه المملكة، ٢٠٣٠). وفي المحصلة النهائية نتوقع

تأكد تمكين المرأة السعودية في النشاط الاقتصادي والصناعي، وتوسيع مجالات الاستثمار التجاري بالإضافة إلى رفع مستواها لتصبح رائده أعمال.

توصيات الدراسة:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج نوصي بالآتي:

- توصي الدراسة بأهم الآليات المطلوبة لدخول المرأة عالم التجارة هو "نظام التعليم" الذي يساهم في تطوير المهارات اللازمة للانخراط في الاستثمار في المجالات المرتبطة بالتجارة.
- توصي الدراسة بوضع الحوافز للمنشآت التي تتبنى المشاريع النسائية لتشجيعها على قبول هذا النوع من العمل.
- توصي الدراسة بإقامه تشكيل فريق فني من غرفه الرياض ووزارة التجارة بمسألة تقديم الدعم المالي لسيدات الأعمال وتكون مهمة هذا الفريق دراسة كافة الإجراءات والخطوات والنماذج والاشتراطات الخاصة بعملية الحصول على قرض مالي.
- توصي الدراسة بأجراء دراسات علمية لتقييم جهود القطاع الخاص في دعم وتطوير الاستثمارات في المملكة العربية السعودية.
- توصي الدراسة بوضع خطة لأنشاء هيئات اجتماعية، تعمل على تأهيل النساء الراغبات بالاستثمارات.
- توصي الدراسة بتشجيع المؤسسات التمويلية والاستشارية على تبني المشاريع الضخمة التي تديرها امرأة.
- توصي الدراسة بدعم المشاريع الصغيرة وتحسين شروط التسويق للمرأة المنتجة.
- توصي الدراسة برفع مستوى الوعي لدى مدراء الوحدات الإدارية لإزالة العوائق وتسهيل الإجراءات لدى سيدة الأعمال.
- توصي الدراسة بالتنسيق بين الجامعات ومراكز سيدات الأعمال حول توظيف الخريجات في مشاريع سيدات الأعمال.
- توصي الدراسة بنشر ثقافه الاستثمار والعمل الحر في وسائل التواصل الاجتماعي والتي تشجع الفتيات على استثمار ابداعاتهم وأفكارهم.

- توصي الدراسة بالتوسع في مجالات الاستثمار للمرأة، وتقديم الدعم لها خاصةً في مجال الصناعات.

- توصي الدراسة بتشجيع البحوث والدراسات التي تهتم بقضايا سيدات الأعمال وريادة الأعمال، وإنشاء المزيد من قواعد البيانات الإحصائية والبحثية لتوفير المعلومات المساندة لرسم السياسات في مجال سيدات ورائدات الأعمال.

- ضرورة أقامه ندوات ولقاءات مفتوحة مع أعضاء من مراكز سيدات الأعمال بالغرف التجارية والجامعات لإعطاء الطالبات فكرة عن الأعمال الحرة والاستثمارات وكيفية البدء بالمشاريع وغير ذلك من المعلومات التي تخص الاستثمار، لزيادة دافعيه الطالبات نحو الاستثمار.
مقترحات الدراسة:

هناك الكثير من المجالات والأفكار والموضوعات الجاذبة للباحثين والمهتمين في مجال الأعمال وتقتصر الباحثة إجراء الدراسات التالية:

- إجراء دراسة علمية مماثلة لتقييم جهود القطاع الخاص في دعم وتطوير سيدات الأعمال.
- إجراء دراسة علمية مماثلة لريادة الأعمال النسائية في المملكة العربية السعودية.
- إجراء دراسة علمية حول فرص ومعوقات سيدات الأعمال في المملكة العربية السعودية.
- إجراء دراسة علمية شاملة حول معوقات ريادة المرأة السعودية.
- إجراء دراسة علمية شاملة لتقييم جهود القطاع الحكومي في دعم وتطوير سيدات الأعمال.
- إجراء دراسة علمية حول الآليات المناسبة لتطوير أداء سيدات الأعمال.
- إجراء دراسة علمية حول البيئة المحفزة لتشجيع سيدات الأعمال ليصبحن رائدات أعمال.

قائمة المصادر والمراجع: أولاً: المراجع العربية:

أيوب، بولين المعوش. (٢٠١٤م). سيدات الأعمال اللبنانيات واقع وآفاق: دراسة ميدانية للواقع الاجتماعي والاقتصادي لسيدات الأعمال وانسحابه على مشاركتهن في سوق العمل في لبنان. لبنان: دار أفكار للطباعة والنشر.

الباجوري، خالد عبد الوهاب. (٢٠١٧م). ريادة الأعمال مفتاح التنمية الاقتصادية في العالم العربي. اتحاد الغرف العربية دائرة البحوث الاقتصادية، مصر.

بندقجي، ديمة محمد. (٢٠١٤م). وعي سيدات الأعمال بإدارة القيمة وانعكاسه على كفاءة الأداء في المشروعات الصغيرة. رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

التايب، عائشة. (٢٠١٩م). ريادة الأعمال النسائية: الخصائص والأدوار المجتمعية والتحديات مثال: رائدة الأعمال في المملكة العربية السعودية. المؤتمر الأول لدراسات المرأة السعودية، مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة.

الثقفي، خلود عطيه. (٢٠١٧م). دور المرأة السعودية في التنمية: صاحبات المشاريع الحرة بالمنطقة الشرقية أمودجًا. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية، ٢٦ (١).

الريدي، محمد (٢٠٠٣م) العوامل الاجتماعية المرتبطة بجرائم النساء في المجتمع السعودي. رساله ماجستير غير منشورة. الرياض: جامعه الأمير نايف. قسم العلوم الاجتماعية.

الجريفاني، غيداء. (٢٠١٢م). دور المرأة السعودية في الأعمال الصغيرة والمتوسطة الدافع ومقومات التطور. ندوة واقع ومشكلات المنشآت الصغيرة وسبل دعمها وتنميتها، الغرفة التجارية الصناعية، الرياض.

حسنين، عهد. (٢٠١١م). إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بالقدرة الابتكارية لدى المرأة السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز.

الخطيب، سلوى عبد الحميد. (٢٠٠٩م). نظرة في علم الاجتماع المعاصر. القاهرة، جمهورية مصر العربية: مطبعة النيل.

الخطيب، سلوى عبد الحميد. (٢٠١٨م). المجتمع السعودي بين الأمس واليوم. الرياض: مكتبة الشقري للنشر.

السنبلي، منيرة عبد الله. (٢٠١٥م). المعوقات التي تواجه المرأة المستثمرة في مشروع الاستثمار من المنزل ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٢ (٣٨).

الشريف، عهد عبد الإله. (٢٠٠٦م). وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي لتنمية الذوق الجمالي والابتكار لدى تلميذات الصف السادس من المرحلة الابتدائية بمدينة مكة. رسالة ماجستير، قسم التاريخ وطرق التدريس، جامعة أم القرى.

الشقاوي، محمد ناصر. (٢٠١٥م). دراسة تحليلية لاستراتيجيات النجاح لريادة الأعمال النسائية في المملكة العربية السعودية. مجلة عجمان للدراسات والبحوث دورية محكمة، ١ (١٤).

الشميلان، عبد الوهاب شباب. (٢٠١٧م). ريادة الأعمال النسائية السعودية. الرياض: دار وجوه للنشر والتوزيع.

الشيخ، فؤاد نجيب؛ الوكاليك، وجدان محمد، ملحم، يحيى سالم. (٢٠١٠م). صاحبات الأعمال الرياديات في الأردن. *المجلة العربية للإدارة*، ٣٠ (١).

آل الشيخ، مشاعل محمد. (٢٠١٨م). الدور التربوي للجامعات السعودية في إعداد المرأة للاستثمار بالمشاريع الصغيرة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، مصر، ١٢ (١٩).

الصفدي، ليلك أحمد. (٢٠١٢م). واقع ريادة الأعمال النسائية في المملكة العربية السعودية. *ملتقى المرأة العربية في الحياة العامة والسياسية المنظمة العربية للتنمية الإدارية*، القاهرة.

العبدلي، سميرة أحمد. (٢٠٠٨م). *المهارات الإدارية لسيدات الأعمال السعوديات وعلاقتها بدافعية الإنجاز*. رسالة دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد المنزلي، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

عثمان، إبراهيم عيسى. (٢٠٠٨م). *النظرية المعاصرة في علم الاجتماع*. عمان: دار الشروق للنشر.

العرب، أسماء ربحي خليل. (٢٠٠٠). *صاحبات الأعمال والمهن الحرة أدوار ومشكلات* (رسالة ماجستير منشورة)، الأردن.

العوبهان، عبد الله خالد؛ والظفيري، عواد محمد. (٢٠٠٢م). خصائص ومحددات الأداء في المشاريع النسائية الكويتية. *المجلة العربية للعلوم الإدارية*، ٩ (٣).

الغرف الصناعية التجارية. (٢٠٠٨م). *التقرير السنوي لمجلس الغرف التجارية*. الرياض.

الغرفة التجارية الصناعية بالرياض. (٢٠٠٧م). *مديرة القسم النسائي بالغرفة التجارية بالرياض*. بالمدينة، ٦٢ مليار ريال مدخرات غير مستقرة للسعوديات في البنوك رغم توفر البدائل الاستثمارية ٢٠/٥/٢٠٠٧.

غرفة الشرقية، تقدير إنجازات مركز سيدات الأعمال. (٢٠١٢م). *إسهامات وإنجازات مركز سيدات الأعمال*.

غيات، بوفلجة. (٢٠١٥م). *المقومات الثقافية لسيدات الأعمال العربيات: حالة الجزائر*. المؤتمر الإقليمي حول المشاريع متناهية الصغر والصغيرة في البلدان العربية، الكويت.

قديد، خوزية. (٢٠١٦م). *الاستثمار في رأس المال البشري في ظل اقتصاد المعرفة*. مجلة *الحقوق والعلوم الإنسانية*، جامعة زيان عاشور، الجزائر، (٢٧).

كازوز، فاطمة عمر. (٢٠١٦م). *معوقات تمكين المرأة الاقتصادي والحلول المقترحة بمدينة الجميل (ليبيا)*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة مولانا، الجزائر.

الوادعي، عهدود. (٢٠١٤م) دراسة تطبيقية على رائدات الأعمال بالمنطقة الجنوبية في مدينتي أبها وخميس مشيط. مجله رواد الأعمال، (٢٣) ديسمبر.

والاس، رث؛ ألسون، وولف. (٢٠١١م). النظريات المعاصرة في علم الاجتماع تعدد آفات النظرية الكلاسيكية (ترجمة: محمد عبد الكريم الحوراني). عمان: دار مجدولاي للنشر والتوزيع.

وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠١٦م).

وثيقة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية اليونيدو. (٢٠١٧م). تعزيز عملية تمكين المرأة للتنمية الصناعية الشاملة والمستدامة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (دراسة عن تنمية ريادة الأعمال لدى النساء).

وزارة الاقتصاد والتخطيط. (٢٠١٤م). تقرير الاقتصاد السعودي.

وزارة الاقتصاد والتخطيط. خطة التنمية التاسعة. المملكة العربية السعودية. (١٤٣١-١٤٣٥هـ). (٢٠١٠-٢٠١٤م).

المراجع الأجنبية:

Walker, K & Webster. B. (2006). Management Competencies of Women Business Owner. **The International Entrepreneurship and Management Journal**, 4(2).

المراجع الإلكترونية:

الغرفة التجارية الصناعية بالرياض: www.riyadhchamber.com

الموقع الرسمي لوزراء الاقتصاد والتخطيط عبر الانترنت: <http://www.planning.gov.sa>

الهيئة العامة للاستثمار. (٢٠٠٣). المقومات الاستثمارية النسائية في المملكة العربية السعودية. ربيع الأول ١٤٢٤هـ: www.swmsa.com

الهيئة العامة للاستثمار. (٢٠٠٦): <https://sagia.gov.sa/ar/>